



تَضَرُّعَاتٌ عَصْرِيَّةٌ، وَتَسْبِيحَاتٌ كِتَابِيَّةٌ

(للعبادة المنزلية)

تقديم:

نيافة الأنا بسادة مُطران إخميم وساقلتة

إعداد:

الراهب أفرام

تَضَرُّعَاتٌ عَصْرِيَّةٌ، وَتَسْبِيحَاتٌ كِتَابِيَّةٌ

(للعبادة المنزلية)

تقديم: نيافة الأنا بسادة مُطران إخميم وساقُلتة.

إعداد: الراهب أفرام الأنا مكاربوس - وادي الرِّيَّان.

تاريخ الإصدار: سبتمبر ٢٠٢٢.

المطبعة: جذور للطباعة والنشر - ٢٧٧٩٦١٣٧.

رقم الإيداع: ١٩٦٦٤ / ٢٠٢٢ م.

الصفحة	المحتويات
٣	تقديم.....
٤	صلواتٌ إلى الله من أجل الكنيسة المقدسة.....
٥	تَضَرُّعَاتٌ إلى الله من أجل شعبه، ومن أجل جميع الناس.....
٧	تَوْسُّلَاتٌ إلى الله من أجل إفتقاد عالمي لخلاص الشعوب.....
٩	إِسْتِغَاثَاتٌ بِمِرْحَمِ الله ليرحم العالم من الغضب الآتي.....
١٠	صلواتٌ للتوبة والاعتراف من الكتاب المقدس.....
٢٤	تَشْفُوعَاتٌ بالقَوَاتِ السَّمَائِيَّةِ وَمَجْمَعِ الكنيسة الغالبة.....
٣١	تَسْبِيحَاتٌ كِتَابِيَّةٌ.....



قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ،

الرَّبُّ الإِلَٰهَةُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي





تقديم نيافة الأنبا بسادة مطران إخميم وساقلتة

الصلاة هي لغة نتكلم بها مع الله، وهذا امتيازٌ عظيم، أن نقف أمامه ونُحادثه. والتسبيح هو لغة الملائكة والطغمت السمائية وأرواح القديسين، عبارة عن تمجيد للخالق وتسبيح دائم، دون أن نطلب منه طلبات خاصة بنا نحن البشر.

هذا الكتاب الذي بين أيديكم هو تجميع لتضرعات إلى الله من أجل الكنيسة المقدسة، ومن أجل شعبه، ومن أجل جميع الناس، وحتى يهبنا السلام والتعزية وسط الضيقات والشدائد والأحزان. وفي الكتاب أيضاً مجموعة توسُّلات إلى الله من أجل إفتقاد العالم وجذبه للخلاص ومعرفة الله. وفيه إستغاثات لكي يرحم الله العالم من الغضب الآتي. كما أن فيه تشفُّعات بالقوات السمائية ومَجَمَع الكنيسة الغالبة، لكي تُوازِر البشر في جهادهم الروحي واقتناء الفضائل.

كما يحتوي على صلوات للتوبة والاعتراف من الكتاب المقدس، وتسبيحاتٍ كتابية: من الهُوسات الأربعة وبعض التساييح والصلوات، وبعض المزامير التسبيحية، وجزء من سفر نشيد الأناشيد، وبعض أقوال لأنبياء العهد القديم. كما يشمل تساييح من العهد الجديد، مثل تسبحة العذراء القديسة مريم، وتسبحة زكريا الكاهن، وتسبحة الملائكة، وتسبحة البار سمعان الشيخ، كما يشمل بعض تسبيحات السمائيين كما وردت في سفر الرؤيا.

لذلك نرجو أن يكون هذا الكتاب سبب بركة لكل من يقرأه ويُسبِّح به. والله قادر أن يُعوِّض الأب الراهب أفرام، بشفاعة العذراء القديسة مريم، وبركة سحابة الشهود الملائكة والقديسين، وصلوات أبينا قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني.

ولربنا المجد دائماً أبدياً آمين، ولعظمته الشكر دائماً.

المحتاج صلواتكم

بنعمة الله بسادة

خادم أخميم وساقلتة





صلواتٌ إلى الله من أجل الكنيسة المقدسة

أيها السيد الرب الإله الضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونتضرّع إلى صلاحك يا محب البشر؛ اذكر يا رب كنيسةك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية الأرثوذكسية: اذكر يا رب محبة الكنيسة إياك، وخضوع الكنيسة أمامك، وتوبة الكنيسة إليك. احفظ يا رب بيعةك: إيمانها وأمانتها وأمانها. آدم يا رب تدبيرك بيعةك: نُسكها وتنظيمها ونموها وعلمها وعملها، بارك اجتماعاتها، احفظ أديرتها ومؤسساتها. اذكر يا رب وحدة الكنيسة، واذكر وحدة الكنائس.

يا ربنا يسوع المسيح ابن الله، يا مَنْ أظهرت كمال محبتك للبشر بفدائك، وفي سر الإفخارستيا الأقدس؛ اذكر الكرازة ببشارة ملكوتك وشهادتك لكلمة نعمتك في كل مكان. ارفع علامة صليبك المجيد في كل المسكونة. اللهم اجعل أبواب كنيسةك مفتوحة أمام وجوهنا إلى آخر الزمان. يا رب، احفظ بيعةك المقدسة من البدع والهرطقات، القديمة والحديثة، ونجّها من الذئاب الخاطفة التي بخارجها وداخلها، إنزع الحرام واعزل الخبيث. أعدد الكنيسة لمجيئك الثاني، لكي تُحضرها لنفسك كنيسةً مجيدةً لا دَس فيها ولا غَضن أو شيءٌ من مثل ذلك، بل تكون مقدسةً وبلا عيب.

نسأل ونتضرّع إليك يا إلهنا أن تُمجّد سر كهنوتك الأقدس. اذكر يا رب حُماة الإنجيل وحَفَظَةَ الإيمان في هذا العصر، ورُعَاتك المختارين وكُلاء كنيسةك وشعبك وعملك بكل نوع وفي كل مكان. اذكر يا رب البطريرك البابا تواضروس. اذكر يا رب الأسقف الأنبا..... الرعاة اضبطهم والذين يرعونهم تثبتهم. اذكر يا رب: استقامة الرعاية، خدمة الكهنة، الاستشهاد والشهداء، الرهينة والرهبان والمتوجّدين والسُّوح، البتوليين والنُّسك، الكرازة والكارزين، التكريس والمكرّسين، الخدمة والخدّام، التعليم والمُعَلِّمين.

يا ناصر جميع المتكلمين عليك؛ اذكر المضطّهدين من أجل الإيمان بك أو من أجل محبتك أو من أجل الكرازة بإسمك القدوس. أيها الأعلى فوق كل عالٍ ورئيس ملوك الأرض والسُّلطان في مملكة الناس؛ اذكر رئيس أرضنا، وحُكومتها، تعهّد الرؤساء والحكومات المؤمنين، والرؤساء والحكومات غير المؤمنين، اصنع مشيئتك الصالحة بهم من نحو الكنيسة، ولأجل خلاص شعوبهم.





تَضَرُّعَاتٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ

أيها السيد الرب الإله الضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونتضرّع إلى صلاحك يا محب البشر؛ ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك، ارحمنا يا الله مخلصنا، ارحمنا يا الله ثم ارحمنا. يا عارف بالحقايا وغافر الخطايا ومانح العطايا؛ اغفر لنا خطايانا الكثيرة. اَللَّهُم ارفع غضبك عنا. اَللَّهُم ابق لنا وأبقنا لك. اَدِّم لنا نعمتك وأبق علينا في مَراجِمك. دَبِّر حياتنا كما يليق قائداً نفوسنا بروحك القدوس. كُن معنا واسدِل سترك علينا.

يا ربنا يسوع المسيح ابن الله، إنزع عنا أسباب الخطية وهَيِّئ لنا طريق التوبة. يا رب، يا مَنْ لا تُسَرِّ بموت الخاطيء بل بأن يرجع وتُحيا نفسه؛ أيقظ حَمِيَّة الخُطاة والصَّالين واللاهين عن خلاصهم وأبديتهم. لا تَدَع أحداً من شعبك ينجذب بِلذات الجسد أو يندفع بِرَبِيق العالم الحاضر الشرير كي لا يَخيب من نعمتك ورجائك. يا الله انتشل البشرية من غَمرة الانحلال الأخلاقي، ومن طُغيان التَّقنيَّة، والآلية، والميديا، ومن شهوة المعرفة. نَحِّنَا من العثرات، ومن دنس هذا العالم. اللهم أَحِطْنَا بملائكتك القديسين، أسْتُر علينا بيدك الرفيعة وذراعك الممدودة من عَرَض الدُّنيا وشرور الأيام. يا رب، نَحِّنَا من سهام إبليس المُتَّقدة ناراً، ومن حِيَله وغَوَاياته الشريرة، ومن فِخاخه الشيطانية، ومن أفكاره ومناظره وحركاته التي يَغْرِسها فينا، ومن صَرَباته اليمينية واليسارية. حَلِّص المسكونين بالأرواح الشريرة، والمربوطين بِرِباطات الشياطين، والمُتَمَلِّك عليهم إبليس، اِعْتَقهم جميعاً.

أيها المنقذ المسكين مَمَّن هو أقوى منه، يا رب، يا مَنْ تطلب الضال وتسترد المطرود وتَجِبِر الكسير وتَعَصِب الجريح؛ اِنقِذ عبيدك: المَسْبِين والمَحْبوسين والمُخْتَطَفِينَ والمُقَيَّدِينَ والمُعَذَّبِينَ والمُذَلِّين والمُغْتَصِبِينَ والمَطْرودِينَ والمَظْلومِينَ والمَخْدوعِينَ. يا إله كل رَافَة وِرَب كل عِزاء؛ اِنقِذ كل مَنْ في شعبك من المُجَرَّبِينَ والمَجْرُوحِينَ والمُتَضايِقِينَ والحَزائِي وفاقِدي الرِجاء. اذْكَر يا رب خلاص جميع الناس: الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم، الذين يُحِبُّوننا والذين يُبْغِضُوننا، الذين نذكرهم والذين نسيناهم، الذين أوصونا أن نذكرهم والذين ليس لهم أحد يذكرهم أو يُعزِّبهم أو يخدمهم: الآباء والإخوة والأقارب والمعلمين والأصدقاء والزملاء والجيران والمواطنين معنا.





يا الله المتحن يا مُعطيّاً طعاماً لكل ذي جسد؛ تَعَهّد الفقراء والمُعوزين في خيراتك. اذكر المُشردّين الذين بلا مَأوى. اذكر المديونين. يَسِّر يا رب دخول الأغنياء ملكوتك. أيها الراعي الصالح، اذكر كل مَنْ في قطيعك من الثكالى ومن الأيتام ومن الأرامل. اذكر المُسنين والشباب والأحداث. اذكر المُجتدين واذكر المُفقودين. يا عَوْن مَنْ لا عَوْن له، يا رجاء مَنْ لا رجاء له، يا عزاء صغرى القلوب وميناء الذين في العاصف؛ راقدي الفراش والذين بَعُرِف الإنعاش والمحتضرين اعضدهم وعزّهم. الخائفين وكل مَنْ هُم في الشدائد والضوائق إفرج عنهم وعزّهم.

أذكر يا رب الدارسين وغير المتعلمين، العاملين والمُتبطّلين، المتزوجين وغير المتزوجين، مُربيّ الأولاد والذين ليس لهم. يا رب، إجمع شمل كل زوجين منفصلين وكل بيت منقسم على ذاته وكل أسرة متفككة، أعِن من أجل حلول المحبة والسلام والطمأنينة في كل موضع. اذكر أباديتنا ومساكننا ورزقنا. احفظنا من كل خطر ومن كل ضرر ومن كل مرض ومن كل شر ومن كل شبه شر ومن الناس الأشرار. تَعَهّدنا جميعاً بخلاصك. أعنا أن نصنع مَرْضاتك في كل حين.

أيها الرب الشافي طيب أروحنا وأجسادنا؛ اذكر مرضى شعبك إن كان بالروح أو النفس أو الجسد أو العقل. إسند المُعاقين. فُك عُقد نير المُدمنين. يا رب، يا مَنْ لا تنعس ولا تنام؛ احفظ المسافرين بكل وسيلة، والمُتعرّبين، والمهاجرين في شتات الأرض.

اذكر يا رب المجاهدين في الفضائل الروحية، والمجاهدين في الأعمال الخيرية. اذكر مُقدّمي القرايين. تَبَيِّح يا رب نفوس عبيدك آبائنا وإخوتنا الشهداء، والذين رقدوا في الإيمان بك وفي محبتك وفي خدمتك. يا رب، يا مَنْ بيدك آجال جميع البشر، يا مَنْ تعود إليك جميع الأرواح؛ لا تأخذني في سَقطة ولا في تَوَانٍ ولا في غَفلة. أعِن من أجل خلاص كل إنسان من الموت بدون استعداد.

خَلِّص شعبك، وبارك ميراثك، وارعمهم واحملهم إلى الأبد. لا تتركنا بسبب خطايانا ولا تتخلَّ عنا بسبب آثامنا، لأنك أنت وحدك إلهنا وأبونا وحيبنا، بالنعمة والرفات ومحبة البشر التي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، هذا الذي أنت المُستحق والمُسْتَوْجِب معه مع روحك القدوس؛ المجد والإكرام والعز والسُلطان والسجود، الآن وكل أوان وإلى الأبد، آمين.





تَوَسُّلاتٌ إلى الله من أجل إفتقاد عالمي لخلاص الشعوب

أيها السيد الرب الإله الضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونتضرّع إلى صلاحك يا محب البشر؛ يا مَنْ أرسلت ابنك الوحيد الحبيب في مِلء الزمان من أجل خلاص كل العالم، فْجَال يصنع خيراً ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب ويكرز ببشارة الملكوت للجميع - إفتقد الأرض وسكانها، إهدم مَعاقِل الشر المُفسِدة حول العالم، إبسط سُلطان الحق في جميع الأمم، جدّد وجه الأرض.

يا رب، إضرم نعمة روحك القدوس في المؤمنين، لكي يرجع المسيحيون يُحبونك ويعبدونك لا بالكلام وبالظاهر بل بالعمل والحق، لا بالحرف بل بالروح والقلب، ومن أجل ثبات الموعوظين. يا مَنْ أظهرت قوّتك في الشعوب وفككت بذراعك شعبك؛ أذكر خلاصك في الشعوب وعملك في وسط السنين أحييه. يا رب الحصاد أرسل فَعَلَةً إلى حصادك.

اذكر عملك في الكنيسة والكارزين من أجل إيمان وخلاص غير المؤمنين، لكي تُنير أذهانهم وتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلماتٍ إلى نور ومن سُلطان الشيطان إليك، حتى ينالوا بالإيمان بك غفران الخطايا ونصيلاً مع المُقدّسين. نبتهل إلى اقتدار نعمتك من أجل إيمان وخلاص المسلمين، ومن أجل إيمان وخلاص الوثنيين والملحدّين، ومن أجل إيمان وخلاص بقية إسرائيل.

اذكر يا رب توبة وخلاص الأشرار. اذكر يا رب اهتداء وخلاص مُضطهّدي الكنيسة. اذكر يا رب رجوع وخلاص عبدة الشيطان، والسحرة. اذكر يا رب رجوع وخلاص المُبتدعين والهراطقة. اذكر يا رب رجوع وخلاص المرتدّين.

اذكر يا رب إيمان وخلاص جميع الناس، كل الذين على بُعد، من مَشرق الشمس إلى مَغربها ومن الشمال إلى الجنوب، من أستراليا فالمحيطات فالبحار فالجزر فأسيا فأمریکا الجنوبية إلى أمريكا الشمالية، وفي الجو والفضاء، ومن القطب الشمالي فأوربا فأفريقيا فالأنهار فالصحراء إلى القطب الجنوبي، كل إنسان في:





إثيوبيا - أذربيجان - أرمينيا - إريتريا - أسبانيا - أستراليا - إستونيا - إسرائيل - أفريقيا الوسطى - أفغانستان - إكوادور - الأرجنتين - الأردن - الإمارات - ألبانيا - البحرين - البرازيل - البرتغال - البهاما - البوسنة والهرسك - التشيك - الجابون - الجزائر - الدانمارك - الدومينيكا - الدومينيكان - الرأس الأخضر - السعودية - السلفادور - السنغال - السودان - السويد - الشيشان - الصومال - الصين - العراق - الفاتيكان - الفلبين - الكاميرون - الكونغو - الكونغو الديمقراطية - الكويت - ألمانيا - المجر (هنغاريا) - المغرب - المكسيك - المملكة المتحدة - النرويج - النمسا - النيجر - الهند - الولايات المتحدة الأمريكية - اليابان - اليمن - اليونان - أنتيغوا وبربودا - أنجولا - أندورا - إندونيسيا - أورجواي - أوزبكستان - أوغندا - أوكرانيا - إيران - أيرلندا - أيسلندا - إيطاليا - باباوايوغينيا - باكستان - بتسوانا - بربادوس - برجواي - بروناي - بريطانيا وأيرلندا الشمالية - بلجيكا - بلغاريا - بنجلادش - بنما - بنين - بوتان - بورتوريكو - بوركينافاسو - بوروندي - بولندا - بوليفيا - بيرو - بيلاروسيا - بيليز - تايلاند - تايوان - تركمنستان - تركيا - ترينداد وتوباغو - تشاد - تنزانيا - توجو - توفالو - تونس - تيمور الشرقية - جامايكا - جامبيا - جرينادا - جزر القمر (كومورو) - جزر المالديف - جزر سلومن - جزر مارشال - جنوب أفريقيا - جواتيمالا - جورجيا - جويانا - جيبوتي - رواندا - روسيا الاتحادية - رومانيا - زائير - زامبيا - زيمبابوي - ساحل العاج - ساموا الغربية - سان فينسنت - سان لوتشيا - سان مارينو - ساوتومي - سريلانكا - سلوفاكيا - سلوفينيا - سنغافورا - سوازيلاند - سوريا - سورينام - سويسرا - سيراليون - سيشل - شيلي - صربيا - والجزل الأسود - طاجيكستان - عمان - غانا - غينيا - غينيا الاستوائية - غينيا بيساو - فانواتو - فرنسا - فلسطين - فنزويلا - فنلندا - فيتنام - فيجي - قبرص - قرغيزستان - قطر - كاراتشي - كازاخستان - كرجستان - كرواتيا - كشمير - كمبوديا - كندا - كوالالمبور - كوبا - كوت دي فوار - كوريا الجنوبية - كوريا الشمالية - كوستاريكا - كولومبيا - كيريباتي - كينيا - لاتفيا - لاوس - لبنان - لكسمبورج - ليبيا - ليبيريا - ليتوانيا - ليختنشتاين - ليسوتو - مالاوي - مالطا - مالي - ماليزيا - مدغشقر (ملاچاش) - مصر - مقدونيا - منغوليا - موريتانيا - موريشيوس - موزمبيق - مولدوفا - موناكو - ميانمار - ميكرونيزيا - ناميبيا - نورو - نيبال - نيجيريا - نيكاراغوا - نيوزيلاندا - هايتي - هندوراس - هولندا - هونج كونج - يوغوسلافيا.





+

إِسْتِغَاثَاتٌ بِمَرَاحِمِ اللَّهِ لِيَرْحَمَ الْعَالَمَ مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي

أيها السيد الرب الإله الضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونتضرع إلى صلاحك يا محب البشر؛ نَجِّ العالم من الضيقة العظيمة الحاضرة. اللَّهُمَّ يا صانع الجميع بكلمتك وفاطر الإنسان بحكمتك، وعاهدته بميثاق القوسِ بِالْأَتْهَلِكِ كل ذي جسدٍ مرة أخرى بالطوفان؛ نَجِّنَا من طوفان بحر العالم الشرير وخلصنا من نيران العذاب الأبدي.

اذكر يا رب في هذا العام الأمطار وصعود مياه الأنهار، والزرع والعشب ونبات الحقل، وأهوية السماء وثمرات الأرض، أصعدها كمقدارها كنعمتك. بارك إكليل السنة بصلاحك وجودك. يا رب، إرحم العالم من البلايا والمحن والكوارث: من الزلازل، ومن البراكين، ومن الأعاصير، ومن الحرائق، ومن السيول، ومن الفيضانات. يا رب أغث الأرض ونجها من الجفاف، ومن الغلاء، ومن المجاعات. اذكر يا رب نجاة الخليقة قاطبة: الحيوان، والطير، والسَّمَك، والنبات، والموجودات، ونظام الطبيعة. يا رب، يا مَنْ لك الأرض وملؤها المسكونة وكل الساكنين فيها؛ إنقذ الأرض وسكانها من إتساع ثقب الأوزون ومن تزايد درجة الحرارة. يا رب، إرحم البشرية من الأوبئة، ومن الأمراض، ومن التلوث، ومن الآفات المخزبة، ومن نقص الطاقة، ومن اختلال نظام الطبيعة، ومن كل أمرٍ مخيف. اللهم أجزنا أيام غربتنا بسلام.

يا إلهنا يا رب الجنود، نَجِّ العالم من الإرهاب ومن الحروب. يا رب، نَجِّ البشرية من الأسلحة النووية والذرية والكيميائية والبيولوجية ومن كل أنواعها، ومن كل استخدام شرير لمنتوج الطاقة. يا إله الرحمة، إرحم العالم من الحروب الشيطانية الأرضية ومن عزوات قوات الشر الروحية في السماويات. يا أبانا السماوي، إحفظ أحبائك من ساعة التجربة الآتية على العالم كله لتجرب الساكنين على الأرض، إحفظ إيمان ورجاء ومحبة أولادك فيك مقابل أعدائك: إبليس وصيد المسيح والنبي الكذاب، لكي يحفظوا دعوتهم واختيارهم ثابتين، إمنحنا يا رب قوة للمقاومة والثبات في مُصَارَعَاتِنَا لأوجاع إنقضاء الدهر وأيام النهاية. اللهم تبت أساءنا في سفر الحياة في ملكوتك لكي عند ظهورك الثاني تحسبنا مع الذين عن يمينك. يا إلهنا، خَلِّصْنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.





+

صلواتٌ للتوبة والاعتراف من الكتاب المقدس

+ "يا أباي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ" (لوقا ١٥).

+ "أَنَا تَائِبٌ" (لوقا ١٧).

+ "اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ" (لوقا ١٨).

+ "يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأَوْفِيكَ الْجَمِيعَ" (متى ١٨).

+ "اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ" (لوقا ٢٣).

مزامير توبة:

+ "ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ. اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيٍّ وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرُّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَزْكُو فِي قَضَائِكَ. هَمَّنَدًا بِالِإِثْمِ صَوَّرْتُ وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي. هَا قَدْ سُرِرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ فِي السَّرِيرَةِ تُعَرِّفُنِي حِكْمَةً. طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَطَهَّرُ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ. أَسْمِعْنِي سُورًا وَفَرَحًا فَتَبْتَهِّجَ عِظَامٌ سَحَقْتَهَا. أَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْحُ كُلَّ آثَامِي. قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. رُدِّ لِي بَهْجَةً خَلَاصِكَ وَرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي. فَأَعْلَمِ الْأَثْمَةَ طُرُقَكَ وَالْخُطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي فَيسْبِحْ لِسَانِي بِرِّكَ. يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ وَالْأَفْكَتُ أَقْدَمُهَا. بِمُحْرِقَةٍ لَا تَرْضَى. ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ. أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ. حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبَائِحِ الْبِرِّ مُحْرِقَةٍ وَتَقْدِمَةٌ تَامَّةٌ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَيَّ مَذْبَحَكَ عَجُولًا" (مزمو ٥١).





+ "يا رَبُّ لَا تُؤَيِّخْنِي بِغَضَبِكَ وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ وَنَفْسِي قَدْ اِزْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَحَتَّى مَتَى! عُدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. حَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَآوِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟ تَعَبْتُ فِي تَهْتِيدِي. أُعْوِمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أُدَوِّبُ فِرَاشِي. سَاخَتْ مِنْ الْغَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَايِقِي. اُبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بَكَائِي. سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. جَمِيعَ أَعْدَائِي يُخْزُونَ وَيَزْتَاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيُخْزُونَ بَعْتَةً" (مزمور ٦).

+ "إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَدْعُنِي أَخْزَى. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي. أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزِ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ. طُرِقَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سُبُلَكَ عَلَّمْنِي. دَرِّبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمْنِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَبَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. اذْكُرْ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَاحْسَانَاتِكَ لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِييَ. كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ. الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. يُدْرِبُ الْوَدَعَاءَ فِي الْحَقِّ وَيُعَلِّمُ الْوَدَعَاءَ طُرُقَهُ. كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِنَّمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبَّ؟ يَعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ. نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيثٌ وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ. عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ. الْتَفْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. أَفْرُحُ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي. انْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. انْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا. وَبُغْضًا ظُلْمًا أَبْغُضُونِي. احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ لِأَنِّي انْتَبَرْتُكَ. يَا اللَّهُ افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ" (مزمور ٢٥).

+ "طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ. طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ. لَمَّا سَكَتُ بَلِيثَ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلْتَ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلَتْ رُطُوبَتِي إِلَى بُيُوسَةٍ الْقَيْظِ. سِلَاةً. اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي،





وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سِلاَه. لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ بَيْدِكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ. أَنْتَ سِتْرٌ لِي. مِنَ الصِّيقِ تَحْفَظُنِي. بِتَرْثُمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سِلاَه. أَعْلَمَكَ وَأُرْشِدَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحَكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. لَا تَكُونُوا كَفَرِسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زِينَتِهِ يَكُمُّ لَيْلًا يَدْنُو إِلَيْكَ. كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الشَّرِيرِ أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. افْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهَجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقْبِيِّ الْقُلُوبِ " (مزمور ٣٢).

+ "يا رَبُّ لَا تُؤَجِّحْنِي بِسَخَطِكَ وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ لِأَنَّ سِهَامَكَ قَدْ انْتَشَبَتْ فِيَّ وَتَزَلَّتْ عَلَيَّ يَدُكَ. لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ عَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي. لِأَنَّ أَثَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ. قَدْ أَثْنَتَ قَاحَتْ حُبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي. لَوَيْثٌ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْعَايَةِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا. لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. حَدِرْتُ وَأَنْسَحَفْتُ إِلَى الْعَايَةِ. كُنْتُ أَيْنٌ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي. يَا رَبُّ أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوُهِ وَتَهْدِي لَيْسَ بِمَسْتُوْرٍ عِنْدَكَ. قَلْبِي خَافِقٌ. فُوتِي فَارَقْتَنِي وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ نُجَاهَ ضَرْبَتِي وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شِرْكَاءَ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ وَالْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْشِ. وَأَمَّا أَنَا فَكَاَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَاَبِكُمْ لَا يَفْتَحُ فَاهُ. وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ. لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبِرْتُ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. لِأَنِّي قُلْتُ: لَيْلًا يَشْمَتُوا بِي. عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ. لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أُطْلَعَ وَوَجَعِي مُقَابِلِي دَائِمًا. لِأَنِّي أَخْبَرْتُ بِأَثَمِي وَأَعْتَمْتُ مِنْ خَطِيئَتِي. وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءُ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يُبْغِضُونِي ظُلْمًا كَثُرُوا. وَالْمُجَارُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ يَقَاوِمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي " (مزمور ٣٨).

+ "قُلْتُ أَتَحْفَظُ لِسَابِلِي مِنَ الْخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِفَمِي كَلِمَةً فِيمَا الشَّرِيرِ مُقَابِلِي. صَمْتُ صَمْتًا سَكَتٌ عَنِ الْخَيْرِ فَتَحَرَّكَ وَجَعِي. حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي. عَرَفْنِي يَا رَبُّ نِهَائِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا وَعُمْرِي كَلًّا شَيْءٌ





قُدَّامَكَ. إِنَّمَا نَفْحَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلاَهُ. إِنَّمَا كَخَيْالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخُرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا. وَالْآنَ مَاذَا انْتَهَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. مِنْ كُلِّ مَعَاصِيٍّ نَجِّنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. اِرْفَعْ عَنِّي صَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ أَفْتَيْتَ مِثْلَ الْعُثِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْحَةٌ. سِلاَهُ. اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ وَاصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. اقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلَجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أُوجَدُ" (مزمو ٣٩).

+ "ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي لِأَنَّهُ بِكَ احْتَمَتْ نَفْسِي وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ. أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي. يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. عَيَّرَ الَّذِي يَتَهَمَّنِي. سِلاَهُ. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَّقِدِينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. اِرْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. هَيَّأُوا شَبَكَةً لِخَطَوَاتِي. انْحَنُتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلاَهُ. ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ ثَابِتٌ قَلْبِي. أَعْنِي وَأَرْبِّمْ. اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي. اسْتَيْقِظِي يَا رَبَّابُ وَيَا عُودُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحَرًا. أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أُرَبِّمْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. اِرْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ" (مزمو ٥٧).

+ "اللَّهُمَّ إِلَى تَنْجِيَّتِي يَا رَبُّ إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا. لِيَرْجِعَ مِنْ أَجْلِ خِزِيمِهِمُ الْقَائِلُونَ: هَهُ هَهُ! وَلِيَنْتَهَجْ وَيَفْرَحْ بِكَ كُلُّ طَالِبِكَ وَلِيُثْقَلْ دَائِمًا مُجْبُو خَلَاصِكَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ! أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ لَا تَبْطُؤْ" (مزمو ٧٠).

+ "بِكَ يَا رَبُّ احْتَمَيْتُ فَلَا أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ. بَعْدِكَ نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي. يَا إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي. الرَّبُّ مُتَّكِلِي مُنْذُ صِبَائِي. عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ





مِنَ الْبَطْنِ وَأَنْتَ مُخْرِجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي . بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا . صَرْتُ كَأَيَّةِ لِكَثِيرِينَ . أَمَّا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ . يَمْتَلئُ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ . لَا تَرُفْضِنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ . لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي . لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ وَالَّذِينَ يَرْضُدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا قَائِلِينَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ . الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقَدَّ لَهُ . يَا اللَّهُ لَا تَبْعُدْ عَنِّي . يَا إِلَهِي إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ . لِيَخْزَ وَيَفْضَنَ مُخَاصِمُو نَفْسِي . لِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالْخَجَلَ الْمُلتَمِسُونَ لِي شَرًّا . أَمَّا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا وَازِيدْ عَلَيَّ كُلَّ تَسْبِيحِكَ . فَمِي يُحَدِّثُ بِعَدْلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخِلَاصِكَ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا . آتِي بِجَبْرَوَاتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ . أَذْكَرُ بَرِّكَ وَحَدِّكَ . اللَّهُمَّ قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ وَإِلَى الْآنِ أُخْبِرُ بِعَجَائِبِكَ . وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي حَتَّى أُخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلَ وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ . وَبُرِّكَ إِلَى الْعَلْيَاءِ يَا اللَّهُ الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَامَ . يَا اللَّهُ مَنْ مِثْلُكَ ! أَنْتَ الَّذِي أَرَيْنَنَا ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ تَعُودُ فَتُحْيِينَا وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا . تَزِيدُ عِظَمَتِي وَتَرْجِعُ فَتُعْزِّبْنِي . فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابِ حَقِّكَ يَا إِلَهِي . أَرِّمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ . تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ إِذْ أُرِّمُ لَكَ وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا ، وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبَرِّكَ . لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ لِأَنَّهُ قَدْ خَجَلَ الْمُلتَمِسُونَ لِي شَرًّا" (مزمور ٧١).

+ "مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ . يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي . لِتَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي . إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَا رَبُّ يَا سَيِّدُ فَمَنْ يَبْقَى ؟ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ . لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ . انْتَهَرْتُكَ يَا رَبُّ . انْتَهَرْتُ نَفْسِي وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ . نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ . أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ . لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ ، وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ" (مزمور ١٣٠).

+ "بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُحُ . بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَصْرَعُ . أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ . بِضِيْقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ . عِنْدَ مَا أَعْيَتْ رُوحِي فِيَّ وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلَكِي . فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفُوا لِي فَخًا . أَنْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ . بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ . لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي . صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ . قُلْتُ : أَنْتَ مَلْجَأِي ، نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ . أَضْغِ إِلَى صُرَاخِي لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّلْتُ جِدًّا . نَجِّنِي مِنْ





مُضْطَهَدِي لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. أَخْرَجَ مِنِ الْحَبْسِ نَفْسِي لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونِي لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ" (مزمور ١٤٢).

+ يَا رَبُّ اسْمِعْ صَلَاتِي وَأَضْغِ إِلَى تَضْرُعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ. وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ حَيًّا. لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مُنْذُ الدَّهْرِ. أَعَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ. نَفْسِي نَحْوَكُ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلَاةً. أَسْرِعْ أَجْنِبِي يَا رَبُّ. فَنَيْتَ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فَأُشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ. عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ" (مزمور ١٤٣).





صلاة سليمان الملك:

+ "وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُّجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ... ثُمَّ جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تُّجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ...

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟! هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ؛ فَمَا بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! فَالْتَفْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ...

الآن يَا إِلَهِي، لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. وَالآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ وَأَنْتَقِيَاؤُكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ" (أخبار الأيام الثاني 6).

اعتراف عزرا الكاهن:

+ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْجَلٌ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَآتَمْنَا تَعَاظَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ. مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا جَلِ ذُنُوبَنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. وَالآنَ كُلِّحِيظَةً كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبودِيَّتِنَا. لِأَنَّا عَبِيدٌ نَحْنُ وَفِي عُبودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا





رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةَ لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خِرَابَهُ وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. وَالآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا بَعْدَ هَذَا، لِأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَتَمَتَّلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهْمَةٍ إِلَى جَهْمَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. وَالآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِتَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورِثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهَنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ؛ أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِينَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنَا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا" (عزرا ٩).

إعتراف نحميا الكاتب:

١ "أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ إِلَهَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ؛ لِتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. اذْكُرِ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنَّ خُنْمَ فَإِنِّي أَفْرِقْكُمْ فِي الشُّعُوبِ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا: إِنْ كَانَ الْمُنْفِيُونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. فَهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. يَا سَيِّدُ لِتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ" (نحميا ١).

من إعتراف أيوب الصديق:

١ "ها أَنَا حَقِيرٌ فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى فَمِي. مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَرْيِدُ... لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ" (أيوب ٤٠، ٤٢).





إعتراف طويلا (الشيخ):

✠ "عادلٌ أنت أيها الرب، وجميع أحكامك مستقيمة وطُرقك كلها رحمة وحق وحُكم. فالآن اذكرني يا رب ولا تنتقم عن خطاياي ولا تذكر ذنوبي ولا ذنوب آبائي. لأننا لم نُطع أوامرك فلأجل ذلك أسلمنا إلى النهب والجلء والموت، وأصبحنا أهداة وعاراً في جميع الأمم التي بددتنا بينها. فالآن يا رب عظيمة أحكامك لأننا لم نعمل بحسب وصاياك ولا سلكننا بخُلوص أمامك" (طويلا ٣).

صلاة حزقيال الملك:

✠ "أنا قُلْتُ: في عزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أَعْدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. قُلْتُ لَا أَرَى الرَّبَّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدُ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ. مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخِيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَقْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ التَّوَلِّ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يُهَيِّئُكُمْ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. كَسُنُونَةٍ مُزْقِرِفَةٍ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعَفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ قَدْ تَضَايَفْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشَى مُتَمَهِّلاً كُلَّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. أَيُّهَا السَّيِّدُ بِهِدِهِ يَجُيُونَ وَبِهَآ كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي قَنَسَفِينِي وَتُحِينِي. هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَآكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ حَطَايَايَ. لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ. الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُّ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَقَّكَ. الرَّبُّ لِخَلَاصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ" (إشعيا ٣٨).

من سفر إرميا النبي:

✠ "وَإِنْ تَكُنْ آتَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الصِّيقِ لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ لِمَاذَا تَكُونُ كَانْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتِ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!" (إرميا ١٤).





من مرثي إرميا النبي:

+ "وَيْلٌ لَنَا لَأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا. مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عِيُونُنَا. مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ الْحَرْبِ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ أُرْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. هَلْ كُلُّ الرَّفِضِ رَفْضَتْنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟" (مرثي إرميا ٥).

من سفر باروك:

+ "فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ وَبِآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ، وَأَقَامَ لَهُ اسْمًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. إِنَّا خَطِينَا وَنَاقِنَا وَأَثْمَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي جَمِيعِ رُسُومِكَ. لِيَنْصَرِفَ غَضَبُكَ عَنَّا فَقَدْ بَقِينَا نَقْرًا قَلِيلًا فِي الْأُمَمِ الَّذِينَ شَتَّتْنَا بَيْنَهُمْ. اسْمِعْ يَا رَبُّ صَلَاتِنَا وَتَضَرَّعُنَا وَانْقِدْنَا لِأَجْلِكَ وَأَبْنِ خُطْوَةَ أَمَامِ وُجُوهِ الَّذِينَ أَجْلُونَا. لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَرْضَ بِأَسْرِهَا أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُنَا وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِسْرَائِيلَ وَعِشَائِرِهِ. أَيُّهَا الرَّبُّ انْتَهَتْ مِنْ بَيْتِ قُدْسِكَ وَانظُرْ إِلَيْنَا وَأَمِلْ أَيُّهَا الرَّبُّ أُذُنَكَ وَاسْتَجِبْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ فِي الْجَحِيمِ الَّذِينَ أَخَذَتْ أَرْوَاحَهُمْ عَنْ أَحْشَاءِهِمْ يَعْتَرِفُونَ لِلرَّبِّ بِالْمَجْدِ وَالْعَدْلِ. لَكِنَّ الرُّوحَ الْكَثِيبَ مِنَ الشَّدَةِ وَالَّذِي يَمْشِي مُنْحَنِيًّا ضَعِيفًا وَالْعُيُونَ الْكَلِيلَةَ وَالنَّفْسَ الْجَائِعَةَ هُمْ يَعْتَرِفُونَ لَكَ بِالْمَجْدِ وَالْعَدْلِ يَا رَبُّ. فَإِنَّا لَا لِأَجْلِ بَرِّ آبَائِنَا وَمُلُوكِنَا نُلْقِي تَضَرَّعُنَا أَمَامَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؛ بَلْ لِأَنَّكَ أَرْسَلْتَ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَلَيْنَا كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى أَلْسِنَةِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ" (باروك ٢).

+ "أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ صَرَخْتَ إِلَيْكَ النَّفْسُ فِي الْمَضَائِقِ وَالرُّوحُ فِي الْكُرُوبِ. فَاسْمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْ فَإِنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٍ رَحِمَ فَإِنَّا قَدْ خَطِينَا إِلَيْكَ. فَإِنَّكَ أَنْتَ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ أَمَا نَحْنُ فَتَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، اسْمِعْ صَلَاةَ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ وَبَنِي الَّذِينَ خَطَبُوا إِلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إلهِهِمْ وَقَدْ لَحِقَ الشَّرُّ بِنَا. لَا تَذَكُرْ آثَامَ آبَائِنَا بَلْ اذْكُرْ يَدَكَ وَاسْمَكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ. فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُنَا وَإِيَّاكَ نُسَبِّحُ يَا رَبُّ" (باروك ٣).





توبة منسى الملك:

✠ "أيها الرب ضابط الكل الذي في السماء، إله آبائنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب ونسلهم الأبرار، الذي خلق السماء والأرض وكل زينتها، الذي ربط البحر بكلمة أمره وحاتم أعماقه باسمه المخوف والمملوء مجداً، الذي يفزع ويرتعد كل شيء من قدام وجه قوته.

لأنه لا تُحد عظمة عزة مجدك، لأنه لا يُدرك غضب رجزك على الخطاة، ولا تُحصى أو تُدرك رحمة إرادتك. أنت الرب العليُّ الرحوم طويل الروح وكثير الرحمة وبار ونادم على شر البشر.

أنت أيضاً يا رب على قدر صلاحك رسمت توبة لمن أخطأ إليك، وبكثرة رحمتك ناديت بتوبة للخطاة لخالصهم. أنت يا رب إله الأبرار لم تجعل التوبة للصديقين إبراهيم وإسحاق ويعقوب هؤلاء الذين لم يُخطئوا إليك، بل جعلت التوبة لِمثلي أنا الخاطيء، لأني أخطأت أكثر من عدد رمل البحر. كثرت آثامي ولستُ مُستحقاً أن أرفع عيني إلى السماء من أجل كثرة ظلمي، بل أنخني من أجل كثرة رباطاتي الحديدية ولا أرفع رأسي من خطاياي.

والآن؛ بالحقيقة قد أغضبتك، ولا راحة لي لأني أسخطت رجزك، والشر صنعتُ بين يديك، ولم أفعل مشيئتك ولا حفظت وصاياك، بل أقمت رجاساتي، وأكثرت نجاساتي.

والآن؛ أخني رُكبتِي وقلبي وأطلب من صلاحك: أخطأت يا رب، أخطأت، وآثامي أنا أعرفها، ولكني أسأل وأطلب إليك: يا رب، اغفر لي ولا تهلكني بآثامي، ولا تحقد عليّ إلى الدهر، ولا تمسك عليّ شروري، ولا تطرحني في الدينونة في عمق أسفل الأرض، لأنك أنت هو إله التائبين، وفي أظهر صلاحك لأني غير مُستحق، وخلصني بكثرة رحمتك، فأسبحك كل حين كل أيام حياتي. لأنك أنت هو الذي تُرِّم لك كل قوّات السماوات. لك المجد إلى الأبد، آمين."





صلاة عزريا:

+ "ووقف عزريا وفتح فاه في وسط النار وصلى هكذا؛ فقال:

مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا وحميد اسمك وممجّد أبد الدهور، لأنك بارٌّ في كلّ ما صنعت إيلنا وجميع أعمالك صادقة وطرفك مستقيمة وجميع أحكامك حق. وقد أجريت أحكام حق في جميع ماجلبت علينا وعلى مدينة آبائنا المقدّسة، أورشليم. لأنك بالحق والعدل جلبت جميع ذلك بسبب خطايانا، إذ قد خطئنا وأثمنا بارتدادنا عنك وارتكبنا خطايا جسيمة في كلّ شيء ولم نسمع لوصاياك، ولم نحفظها ولم نعمل بما أوصيتنا به لخيرنا. فجميع ما جلبت علينا وجميع ما صنعت بنا إنما صنعتته بحكم حق، فأسلمتنا إلى أيدي أعداء أئمة هم من أبغض الكافرين وإلى ملك ظالم شرّ من كلّ من في الأرض. والآن فليس لنا أن نفتح أفواهنا فقد صرنا خزياً وعاراً لعبيدك وللساجدين لك. فلا نخذلنا للأبد لأجل اسمك ولا تنقض عهدك ولا تحوّل رحمتك عنا لأجل إبراهيم خليلك وإسحق عبدك وإسرائيل قديسك، الذين قلت لهم إنك تكثر نسلهم كنجوم السماء وكالرمّل الذي على شاطئ البحر. فلقد أصبحنا أصغر الأمم كلّها ونحن اليوم أذلاء في كلّ الأرض بسبب خطايانا، وليس لنا في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا قائد ولا محرقة ولا ذبيحة ولا تقدمة ولا بخور ولا مكان لتقريب البواكير أمامك، ولنيل رحمتك. ولكن أقبلنا لإنسحاق نفوسنا وتواضع أرواحنا. كمحرقات الكباش والثيران وربوات الحملان السمان. فلتكن هكذا ذبيحتنا اليوم أمامك حتى ترضيك ولنسر وراءك حتى النهاية فإنه لا خزّي للمتوكّلين عليك. والآن فإننا نتبعك بكلّ قلوبنا ونتقيك ونبتغي وجهك، فلا نخزنا بل عاملنا بحسب رافتك ووفرة رحمتك، وأنقذنا بحسب عجائبك، وهب المجد أيها الرب لإسمك، وليخجل جميع الذين يذيقون عبيدك المساءى، وليخزوا ساقطين عن كلّ اقتدار ولتخطم قوتهم، وليعلموا أنك أنت الرب الإله وحدك المجيد في الدنيا كلّها" (دانيال ٣).





تَضَرُّعُ دَانِيَالِ النَّبِيِّ:

+ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ الْعَظِيمُ الْمَهُوبُ حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. أَخْطَأْنَا وَأَثْمَنَّا وَعَمِلْنَا الشَّرَّ وَتَمَرَّدْنَا وَحَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. لَكَ يَا سَيِّدُ الْبُرِّ أَمَّا لَنَا فَخِزْيُ الْوُجُوهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ خِيَاتَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ إِيَّاهَا. يَا سَيِّدُ لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ لِمُلُوكِنَا لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَا حِمُ وَالْمَغْفِرَةُ لِأَنَّنَا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ. وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَاعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ وَحَادُوا لِكُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُوا صَوْتَكَ فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. كَمَا كَتَبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَقْطِنَ بِحَقِّكَ. فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوِيَّةٍ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَخْطَأْنَا. عَمِلْنَا شَرًّا. يَا سَيِّدُ حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرِفْ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ لِحَطَايَانَا وَلَاثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ وَأَضِيءْ بَوْجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. أَمِلْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ خَرِبَتَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرُحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ بَلْ لِأَجْلِ مَرَا حِمِكَ الْعَظِيمَةِ. يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ أَصْغِرْ وَأَصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ " (دانيال ٩).





صلاة يونان النبي:

+ "فصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت وقال:

دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي الرَّبَّ فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَلَجَجَكَ. فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. قَدْ اكَتَفَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. انْتَفَى عَشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَضَعَدْتَ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ " (يونان ٢).

من سفر ميخا النبي:

+ "وَلَكِنِّي أَرَاكَ الرَّبُّ أَصْبِرُ لِإِلَهٍ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بِرَّهْ. وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الْخِزْيُ الْقَائِلَةُ لِي: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِي؟ عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَزْقَةِ... مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلَكَ عَافِرِ الْإِثْمِ وَصَافِحِ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتَطْرُحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ " (ميخا ٧).





تَشَقُّعَاتُ بِالْقَوَّاتِ السَّمَائِيَّةِ وَمَجْمَعُ الْكَنِيسَةِ الْغَالِبَةِ

القديسة العذراء مريم والدة الإله.

طغيات السَّمَائِيَّينِ خدام الرب الإله المقدَّسين الروحانيين النورانيين: الأربعة الحيوانات غير الجسدانيين - الأربعة والعشرون قسيساً - الشَّاروِيم - السَّارافِيم - العروش - السِّيادات - السُّلطات - القَوَّات - الرِّئاسات. رؤساء الملائكة: ميخائيل رئيس أجناد الرب - جبرائيل المُبشِر - رافائيل مُفَرِّح القلوب - سوريال المُبَوِّق - سداكيال - سرائيال - أنانيال - ملاك اليوم - ملاكي الحارس (للمُصلي) - أُلوف أُلوف وربوات ربوات الأجناد الملائكية.

القديس يوحنا المعمدان. قديسو اليوم. قديسو المكان. شفيع الكنيسة. رفات / أيقونات بالمكان. الإثنا عشر تلميذاً القديسون الكارزون: بطرس، أندراوس، يعقوب، يوحنا، فيلبس، برثولماؤس، توما، متى، يعقوب بن حَلْفَى، تَدَاؤُس، سَمعان القانوي، مَتِّيَّاس. الكاروز بولس الرسول. السَّبْعون رسولاً القديسون المُبشِّرون: مرقس ناظر الإله، سَمعان كَلِوبا، كَلِيوباس ورفيقه، يوسف بارسابا، برنابا، حنانيا، سيللا، تيطس، أرسطوبولس، أرسطوس، أغابوس، أخائيكوس، أندرونيكوس، أبفروديتس، أبفراس، أولباس، بروخورس، غايس، فورس، تيمون، قدراطس، يُونياس، فرسكا. البطاركة الأُولون: إبراهيم وإسحاق ويعقوب، يوسف العفيف. الآباء الأُولون: هايل، أخنوخ، نوح، ملكي صادق، موسى الكليم، هارون الكاهن، يشوع، كالب، جدعون، يفتاح، شمشون، القُضاة. داود مُرْتَمِّ إسرائيل. الأنبياء الرَّاؤُون: صموئيل النبي، ناثان النبي، إيليا النبي، إيلشع النبي، جاد، أَخِيَّا الشيلوني، يَعْدُو، شَمْعِيَا، عِدُّو، زكريا بن بَرَخِيَّا بن عِدُّو، عَزْرِيَا بن عوديد، حناني، ياهو بن حناني، يَحْزَيْئِيل بن زكريا، أَلْيَعَزَّر بن دوداواهو، ميخا بن يَمَلَّة، أُوْرِيَّا بن شَمْعِيَا، عوديد. المُسَبِّحون والمُزْمِنون: آساف، هَيَّان الأزرَاحي، أَيُّثان الأزرَاحي، يدوثون. ملوك يهوذا الأتقياء: يهوشافاط، حَزَقِيَّا، يُوْشِيَّا، زَرْبَابِل بن شَالْتِيئِيل. الكهنة: يهوِياداع، وزكريا ابنه، أُوْرِيَّا، عَزْرَا، يهوشع بن يهوصادق. أنبياء الأسفار: إِشْعِيَا، إرميا، حَزَقِيَال، دانيال، هوشع، يوئيل، عاموس، عوبديا، يونان، ميخا، ناحوم، حَبَقُوق، صَفْنِيَا، حَجِّي، زكريا، ملاخي. الصِّدِّيقون: أيوب،





حَمِيَا، حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ، طَوِيَّيَا، يَشُوعَ بَنَ سِيرَاخَ، بَارُوكَ، مَتَّثِيَا وَبَنُوهُ الْمَكَايُّونَ.
دُبُورَةَ، رَاعُوثَ، حَنَّةَ أُمِّ صَمُوئِيلَ، خَلْدَةَ، أُسْتِيرَ، يَهُودِيَّتَ.

نَاظِرُو الْإِلَهِ: يُوْسُفُ النِّجَارِ، سَمْعَانَ (الشَّيْخَ)، حَنَّةَ بِنْتِ فَنُوئِيلَ، وَادَامُونَ الْأَرْمَنِيِّ، زَكَا، لِعَازَرَ
وَمَرْثَا وَمَرْيَمَ. سَمْعَانَ الْقَيْرَوَانِيَّ، اللَّصَّ الْيَمِينِ، يُوْسُفَ الرَّامِيَّ، نِيْقُودِيْمُوسَ. النِّسْوَةُ اللَّائِيَّةُ تَبْعَنُ الْمَخْلِصَ:
مَرْيَمَ أُخْتِ أُمِّ الرَّبِّ، مَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، سَالُومَةَ، يُوْنَّا، سُوْسَنَّةَ.

قَدِيْسُو الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يُوَاقِيْمَ وَحَنَّةَ، زَكْرِيَّا وَأَلْيَصَابَاتَ، الشَّهْدَاءَ أَطْفَالَ بَيْتِ لَحْمَ، لُوقَا الْإِنْجِيلِيَّ،
إِسْتَفَانُوسَ رَئِيسَ الشَّمَامِسَةِ، وَالشَّمَامِسَةَ الَّذِينَ مَعَهُ: فِيلِبُّسَ، نِيْكَانُورَ، بَرْمِينَاَسَ. كَرْنِيلْيُوسَ،
تِيْمُوثَاوَسَ، أَرِسْتَرْخُسَ، أَبْلُوسَ، تِيخِيْكُسَ، أَفْتِيخُوسَ، أُنْسِيمُسَ.

الْآبَاءُ الرَّسُولِيُونَ. حُمَاةُ الْإِنْجِيلِ وَحَفَظَةُ الْإِيْمَانِ. الْمُدَافِعُونَ: بُولِيكَارْيُوسَ، أَنْثِيْمَاَسَ، يُوْسْتِيْنُوسَ.

بَطَارِكَةُ مِصْرَ: دِيْمِتْرِيُوسَ الْكِرَامَ، دِيُونِيسِيُوسَ، ثِيُونَّا، بَطْرُسَ خَاتَمَ الشَّهْدَاءِ، أَلَكْسَنْدَرُوسَ،
أَثْنَاسِيُوسَ الرَّسُولِيَّ، ثِيُوفِيلِسَ، كِيرْلِسَ عَمُودَ الدِّينِ، دِيُوسْقُورُسَ مِصْبَاحَ الْأَرْثُودُوكْسِيَّةِ، شَنْوُدَةَ
الْأَوَّلَ، غَبْرِيَالَ الثَّانِيَّ، كِيرْلِسَ الرَّابِعَ، كِيرْلِسَ السَّادِسَ، شَنْوُدَةَ الثَّلَاثَ. بَطَارِكَةُ أَنْطَاكِيَّةَ:
إِعْنَاطِيُوسَ، سَاوِيرُسَ، أَوْسْطَاثِيُوسَ، مَلَاتِيُوسَ الْمُعْتَرِفَ، يَعْقُوبَ، تِيْمُوثَاوَسَ. بَطَارِكَةُ رُومِيَّةَ:
كَلِمَنْطُسَ الرَّومَانِيَّ، أَبُولِيدُسَ، فَايَانُوسَ، مَارْتِيْنُوسَ الْمُعْتَرِفَ، سَلْبَطْرُسَ، فِيلِكْسَ، كَلِسْتِيْنُوسَ.
بَطَارِكَةُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ: بُولُسَ، بَرُوكْلِسَ، أَكَاكِيُوسَ.

الْآبَاءُ: إِيْرِينِيُوسَ، أَمْبْرُوسِيُوسَ، كَلِمَنْطُسَ الْإِسْكَندَرِيَّ، كَبْرِيَانُوسَ أَسْقَفَ قَرْطَاجِنَةَ، بَانْتِيْنُوسَ،
دِيْدِيْمُوسَ، يُوْحَنَّا ذَهْبِيَّ الْفَمِّ، بَاسِيلْيُوسَ أَسْقَفَ قَيْصَارِيَّةَ، غَرِيغُورِيُوسَ الثِّيُولُوغُوسَ، غَرِيغُورِيُوسَ
الْمُعْتَرِفَ بَطْرِيْرِكَ الْأَرْمَنِ، غَرِيغُورِيُوسَ الْعَجَائِبِيَّ، غَرِيغُورِيُوسَ النِّيْصِيَّ، هِيلَارِيَّ أَسْقَفَ بَوَاتِيْبِيَّةَ،
يُوْحَنَّا كَاسِيَانَ، يُوْحَنَّا الدَّمْشَقِيَّ، إِيْعَازَرَ الدَّمْشَقِيَّ، أَعْسْطِيْنُوسَ، جِيْرُومَ، ثِيُودُوسِيُوسَ. آبَاءُ مَجْمَعِ
نِيْقِيَّةَ، آبَاءُ مَجْمَعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، آبَاءُ مَجْمَعِ أَفْسَسَ.

الْأَسَاقِفَةُ: هِيْبَاتِيُوسَ أَسْقَفَ غَنْغَرَةَ، بَاسِيلْيَاوُسَ، دِيُونِاسِيُوسَ أَسْقَفَ كُورِنْثُوسَ، يُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ
أَسْقَفَا بِلَادِ فَارْسَ، ثِيُودُوطُسَ الْمُعْتَرِفَ أَسْقَفَ قَبْرُصَ، تُوْمَا الْمُعْتَرِفَ أَسْقَفَ مَرْعَشَ، بُوْتَامُونَ
الْمُعْتَرِفَ أَسْقَفَ هِيرَاقْلِيَا، صَرَابَامُونَ أَسْقَفَ نِيْقِيُوسَ، مَكْرَاوِيَّ أَسْقَفَ نِيْقِيُوسَ، ثِيُودُورُسَ أَسْقَفَ
الْقَيْرَوَانَ، أَبَادِيُونَ أَسْقَفَ أَنْصَنَّا، بَسَادَةَ أَسْقَفَ ابْصَايَا، غَلِيلِيْنِيْكُوسَ أَسْقَفَ أَوْسِيمَ، مَقَارِيُوسَ





أَسْقَفُ قَاو، أَمُونِيوسُ أَسْقَفُ إِسْنَا، بِيسُورَةُ أَسْقَفُ مَصِيلِ وَالْأَسَاقِفَةُ وَالشَّهَدَاءُ الَّذِينَ مَعَهُمْ، بِيْلِيوسُ وَنِيلُوسُ الْأَسْقَفَانِ وَرَفِيقِيَهُمَا، بِضَابَا أَسْقَفُ قِفْطُ وَأَنْدِرَاوَسُ الْقَسُ وَخَرِيَسْتُوذُولُو، أَثْنَاسِيوسُ الْأَسْقَفِ وَاللَّذَانِ مَعَهُ. إِبْرَامُ الْقَمِصِ. الْقَسُوسُ: إِبْجُولُ، كَلُوجُ، آرِي الشَّطَانُونِي، مَكْسِي الشَّنْرَاوِي، دِيْمِيدَسُ، قَسْطُورُ، بَاطِلَسُ، اسْطَفَانُوسُ. الرَّهْبَانُ: كَاوُو، مِينَا، ثِيؤُدُورُسُ، غَرِيغُورِيوسُ. الشَّمَّاسُ كَلِيْمَنْدُسُ.

الشَّهَدَاءُ: مَارُ جَرِجَسُ الرَّومَانِي، وَاسِيلِيدَسُ، أُوَسَايُوسُ، مَقَارِيوسُ، ثِيؤُدُورُسُ الْمَشْرِقِي، ثِيؤُدُورُسُ الشُّطْبِي، بَانِيكَارُوسُ، هَانُولِيوسُ، لاونْدِيوسُ، فِيلُوبَاتِيرُ مَرْقُورِيوسُ، مَارُ مِينَا وَرَفِيقَاهُ، اِقْلَادِيوسُ، بَقْطَرُ بِنِ رُومَانُوسُ، بَسْطُورُوسُ، بِيْفَامُ، يُوْحَنَّا الْهَرَقْلِي، أِبْسَخِيرُونُ الْقَلْبِي، إِسْحَاقُ الدَّفْرَاوِي، شَنْوُدَةُ الْهِنْسَاوِي، تُوْمَاسُ الشَّنْدَلَاتِي، إِسْمَاحُ الْقِفْطِي، أَبَاهُورُ السَّرِيَاقُوسِي، إِيْلِيَّاسُ الْإِهْنَاسِي، أَبَامُونُ الطُوخِي، يَحْنَسُ السَّنْهَوْتِي، بَقْطَرُ (مِنْ شُو)، دُومَادِيوسُ السَّرِيَانِي، يَعْقُوبُ الْمَقْطَعُ الْفَارْسِي، أَنَاطُولِيوسُ الْفَارْسِي، أَنَسْطَاسِيوسُ الْفَارْسِي، تَادِرْسُ الرَّومِي، دِيْمِتْرِيوسُ التَّسَالُونِيكِي، مِيلِيْسِيوسُ النَّاسِكُ، اسْكَلا الْمَجَاهِدُ، إِسْحَاقُ، أُوَسَايُوسُ، مَرْقَسُ، مَقَارِيوسُ، فِيلُوثِيؤُسُ، يُوْحَنَّا، نَهْرُوهُ، بِيسُورَةُ، فِيلْبَسُ، إِيسُودُورُسُ، أَبَانُوبُ، أَبْطَلْمَاوَسُ، أَبَاكَرَاوُنُ، أَرْسَانِيوسُ، خَرِيَسْتُوفُورُسُ حَامِلُ الْمَسِيحِ، مَطْرَا الشَّيْخِ، مَطْرَا، بَرْفُونِيوسُ، إِبْشَايُ، وَرَشْنُوفِيوسُ، كَافُ، أَبَانُوبُ الْمَعْتَرِفُ، كُونُ الْمَعْتَرِفُ، بِيْمِنُ الْمَعْتَرِفُ، يُوْحَنَّا الْمَعْتَرِفُ، إِفْكِينُ، بَشَايُ أَنْوَبُ، أَبَاهُورُ، أَبَا فَيْسُ، بَشْنُونَةُ، أَرْسَانِيوسُ الْعَبْدُ، دِيوسْقُورُسُ، صَلِيبُ الْجَدِيدِ، جَرِجَسُ الْجَدِيدِ (الْمُزَاحِمُ)، جَرِجَسُ الْإِسْكَندَرِي.

الشَّهِيدَاتُ: دِيْمِيَانَةُ وَالْ ٤٠ عَذْرَاءُ، أَرْبَسِيَا وَأَمْهَا أَغَاثِي وَالْ ٧٢ عَذْرَاءُ، أَرْبَسِيَا وَالْ ٧٨ عَذْرَاءُ وَأَمْهَنُ كِيَانِيَّةُ، صُوفِيَّةُ وَالْ ٥٠ عَذْرَاءُ، أَبُولُونِيَا الْإِسْكَندَرَانِيَّةُ وَالَّذِينَ مَعَهَا، دُورُوثِيَا وَالَّذِينَ مَعَهَا، بَرِيْتُوا وَالَّذِينَ مَعَهَا، إِدْرُوسِيْسُ وَيُونَا وَرَفْقَاؤُهُمَا، أُوْجِينِي وَرَفِيقَاتُهَا، أَنَسْطَاسِيَا الرَّومِيَّةُ وَإِيلَارِيَا وَأَرْبَسِيَا، بَرَبَارَةُ وَيُولِيَانَةُ، تَكْلَةُ وَمَرْتَا، تَكْلَةُ وَمُوجِي، تَكْلَةُ الرَّومَانِيَّةُ، مَرْيَمُ الْأَرْمَيْيَّةُ، مَرْيَمُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ التَّائِبَةُ، أُوْدُكْسِيَا التَّائِبَةُ، صُوفِيَّةُ، أُوْفِيْمِيَّةُ، سُوْسَنَةُ، دَابَامُونُ، كَاتْرِينُ، كَارِينُ، إِينَاسُ، مِيلَانِيَا، أَفْرُونِيَا، أَلْكَسَنْدَرَةُ، أَنَاَسْطَاسِيَا، بَاشَلِيلِيَا، أُوْفِيْمِيَّةُ، صُوفِيَا، مَلَاتِينِي، مَطْرُونَةُ، مَارِينَا، مَآكْرِينَا، مَارْتِينَا، فِيلُومِينَا، بُوْتَامِينَا، كَرَسْتِينَا، يُولِيْطَةُ، نَكِيْطَةُ، مَهْرَائِيلُ (مَهْرَاتِي)، فَيْفِيَانُ، جُوزْفِينُ، أَجْنَسُ، أَغَاثِي.





الأقرباء: سارة وولداها، دولاجي وأولادها والقس أبانو، يوليطة وقرياقص، قزمان ودميان وإخوتها وأهم، أغاثو وبطرس ويوحنا وآمون وآمنة ورفقة أهم، أباهور وبشاي وديودورة أهمها ورفقاؤهم، أباهور وبيسورة وأميرة أهمها، بجوش وأمه، يُسْطُس وأبالي وثيوكليا، فليمون وأبفية وأرخبُس ابنهما، اسطاثيوس وامراته وولداه، سرجيوس وأبوه وأمه وأخته ورفقاؤهم، إليعازر وسالومي وأولادهما ال ٧، ثيوڤيلُس وامراته، أندريانوس ومرثا امراته ورفقاؤهما، يوليانوس وامراته ورفقاؤهما، بستس وهلبيس وأغايي وأمهن صوفية، أثناسيا وبناتها، صوفية وابناؤها.

أباكير ويوحنا، باثينا وباناوا، أباخوس وعزاريانوس. يوحنا وسَمعان، مريكانوس ومركوريوس، مرقوريوس وأفرام، سرجيوس وواخُس، أونيانوس وأندراوس، أبامون وسرنا، بشاي وصديقه بطرس، سنا الجندي ورفيقه أغايوس وتكلة، إيسي وتكلة، أبادير وإيرائي، أثناسيوس وإيريني، باخوم وضالوشام، بالاريانوس وثيبورينوس، بنيامين وأودوكسيا، بهنام وسارة، مويسيس وسارة، كوبتلاس وإكسوا وطاطاس، أبامون وثيوڤيلا. آمون وصوفيا. ديديموس وثيوڤورا. كبريانوس ويوستينة. الأطفال: أبانوب النهيسي، ماماس، فيلوثيريوس، ونَس. الجنود: بيجول، الضابط أندريانوس والذين معه، يعقوب وإبراهيم ويوحنا الذين معه، ألكسندروس، أوساغنيوس، أبو فام، داسيه. الأطباء: كولوتس الأنصاوي (أبو قُلْتة)، بندلائيمون، بطلون. الأراخنة: يوحنا أبو نجاح، الرئيس أبو العلي فهد، سعيد بن كاتب الفرغاني، مَلْطِي. سيدهم بشاي.

شهداء المذابح الذين قدموا حياتهم حُباً للرب يسوع المسيح ولم يقبلوا النجاة: ال ١٥٠٠٠٠٠
شهِيداً بأرمينيا، ال ١٤٠٠٠٠ شهيداً يأسنا، وال ٤ أراخنة يأسنا، وال ٣ فلاحين يأسنا، وجميع شهداء إسنا، ال ٣٠٠٠٠٠ شهيداً بالإسكندرية، وجميع شهداء الإسكندرية، ال ٢٠٠٠٠٠ شهيداً بنيقوميديا، ال ٨١٤٠ شهيداً ياخميم، وجميع شهداء إخميم، موريس والكتيبة الطيبية ال ٦٦٠٠، يوليانوس الأسقف وال ٥٠٠٠ راهب الذين معه، يوليوس الأقفهصي وال ١٨٠٠ الذين معه، سوسنيوس وأرسانيوس تلميذه وال ١١٠٠ الذين معهما. شهداء أنصنا، شهداء الفيوم، شهداء الأشمونين. يوحنا القليوبي وال ٦٧٠ الذين معه، الطفل زكريا وأبوه وال ٦٠٤ الذين معهما، سيرايون وصديقه تادرس وتوما وال ٥٤٠ الذين معهم، ال ٤٠٠ شهيداً بندرة، الحارث وشهداء اليمن ال ٣٤٠ الذين معه، إقلمبديوس وأقلمبية وال ٢٠٠ الذين معهما، بولس السرياني وال ١٥٠ رجل وال ٢٤ امرأة الذين معه، سَمعان الأرمَني الأسقف وال ١٥٠ الذين معه، النَّسَّاك





ال ٧ بجبل تونة وال ١٣٠ الذين معهم، صادق وال ١٢٨ الذين معه، يوانس المصري وال ١٢٠ الذين معه، سمعان الأسقف بفارس وال ١٠٠ الذين معه، بيخيس وال ٩٥ الذين معه، إيشاي الأنطاكي وأخوه أباهور وأمهما وال ٨٨ الذين معهم، ال ٤٩ شهيداً شيوخ شيهيت والصبي زيوس وأبوه مارتينوس، بيرؤو وأتوم وال ٤٣ الذين معهما، الأبوان ديوسقورس القس واسكلابيوس والحراس ال ٤٠ الذين معهما، ال ٤٠ شهيداً بسبسطية، بقطر وأكاكوس وداكيوس وإيريني والجمع الذين معهم، ثيودوسية وابنها بروكوبيوس والأميران وال ١٢ امرأة الذين معهم، بنودة المتوحد وال ١٥ الذين معه، أندراوس والذين معه، سيرايون والذين معه، زكريا والذين معه، فتيان أفسس ال ٧ بالكهف، الشهداء ال ٧ بجبل أنطونيوس، الضابط فاروس والآباء ال ٦ النُسَّاك بجبل طيبة، حلفا وزكا ورومانوس ويوحنا وتوما وبقطر وإسحاق، قزمان الطحاوي ورفقاؤه، مكسيموس ونوميتيوس وبقطر وفيلبس، أباكير وفيلبس والقسيسين يوحنا وأبطلماوس، باسيلوس وثيودورس وتيموثاوس، سمعان المنوفي وأباهور وأبا مينا الشيخ.

شهداء جُدد: شهداء الزاوية الحمراء - شهداء كنيسة ما رجرس بمصر الجديدة - شهداء الكُشْح - شهداء نجع حمادي - شهداء كنيسة مار مينا بالعمرائية - شهداء كنيسة القديسين - شهداء منشية ناصر - شهداء ماسبيرو - شهداء مصر بليبيا - شهداء الكنيسة البطرسية - شهداء كاتدرائية مار جرجس بطنطا - شهداء الكنيسة المرقسية بالإسكندرية - شهداء دير الأنبا صموئيل المعترف - شهداء كنيسة مار مينا والبابا كيرلس بجلوان - شهداء المنيا - شهداء أبو قرقاص - شهداء سمالوط - شهداء دير مواس - شهداء ملوي - شهداء الإسكندرية - شهداء طما - شهداء ديروط - شهداء منفلوط - شهداء عزية الأقباط بالبدارى - شهداء عزية كامل تكلا بهجورة - شهداء العريش.

وسائر شهداء الحُب والإيمان والحق والعفة والخدمة الإلهيين.

المجاهدون لبَّاس الصليب الآباء السُّوَّاحِ والمُتَوَجِّدُونَ والنُّسَّاكِ القديسون الذين أرضوا الرب، الذين سكنوا في البراري والجبال والمغائر وشقوق الأرض من أجل عِظَمِ محبتهم في الملك المسيح:
أبا بولا أول السواح، أبا ميصائيل السائح، أبا كاراس السائح، أبا نُفَر السائح، أبا بيجيمي السائح، أبا غاليون السائح، أبا بلامون السائح، أبا هُرْمِينَا السائح، أبا بفتوتيوس السائح، أبا تيموثاوس





السَّاحُ، أبا توماس السَّاحُ، أبا يوساب السَّاحُ، أبا هِدرا السَّاحُ، أبا خريستوذولوس السَّاحُ، أبا موسى السَّاحُ، أبا مرقس التُّرْمُقي السَّاحُ، أبا قرياقوس السَّاحُ، أبا بيمانون السَّاحُ، أبا أولاغ السَّاحُ، أبا إيليا السَّاحُ.

آباء الرهبنة القديسون: أبا أنطونيوس أب الرهبان، وأبا بولس البسيط وأبا إسحاق تلميذاه، أبا مكاريوس الكبير، أبا مكاريوس الإسكندري، أبا شنودة رئيس المتوحدين، وأبا ويصا تلميذه، أبا باخوميوس أب الشركة، وأبا تادرس وأبا أورسيزيوس وأبا بترونيوس تلاميذه، أبا أخيللاس، أبا أمونيوس، أبا بيشوي الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح، أبا بولا الطموهي، وأبا حزقيال تلميذه، أبا موسى القوي، القديسان الرومانيان مكسيموس ودوماديوس، أبا بموا، أبا يوحنا القصير، أبا يوحنا التبايسي، أبا يوحنا الدَّرَجِي، أبا يوحنا سابا، أبا سلوانس، أبا شيشوي، أبا بيمين، أبا أرسانيوس، أبا بنفوتيس، أبا ألونيوس، أبا أولوجيوس، أبا زكريا، أبا بيجول، أبا أوكين، أبا زينون، أبا بيساريون، أبا سيرايون، أبا هيلاريون، أبا برصنوفوس، أبا مقروفيوس، أبا يوحنا، أبا أور، أبا نيلس، أبا إيسوذورس الفَرَمِي، أبا أغاثون، أبا صموئيل المعترف، وأبا يسطس وأبا أبوللو تلميذاه، المُتَشَبِّه بالملائكة أبا أبوللو وأبا أيب، أبا إبرام وأبا جيورجي، أبا إيساك، أبا إشعيا المتوحد، أبو فانا المتوحد، مار أفرام السرياني، مار إسحاق السرياني، أبا برسوما.

كهنة البرية: أبا إيسوذورس، أبا دانيال، أبا يوانس، أبا صرابامون، أبا إسحاق، أبا يحنس كما، أبا لونجينوس، أبا زوسيا.

الأساقفة: مارتينوس أسقف ثراكي، يعقوب البرادعي مُطران الرها، نركيسوس أسقف بيت المقدس، إيفانيوس أسقف قبرص، يعقوب أسقف سروج، يعقوب أسقف نصيبين، يوحنا أسقف البرلس، يوحنا أسقف أورشليم، كيرلس أسقف أورشليم، ماروتا أسقف ميافرقين، نيقولاوس أسقف مورا، نيفون، أغايطوس، زخارياس أسقف سخا، بيستناؤس أسقف قفط، مويسيس أسقف أوسيم، مينا أسقف تمي الإمديد، يوحنا أسقف أرمنت، أثناسيوس أسقف قوص، تيموثاوس أسقف أنصنا، يوساب الأبح أسقف جرجا، صرابامون أبو طرحة أسقف المنوفية.

القمامسة: ميخائيل، يوحنا ودانيال. القسوس: بيوخا وتيابان، حاديد. الرهبان: ميخائيل، زكريا، يعقوب، أباهور، أبوللو، آمون، ثيوڤيلس، كيرياكوس.





القديسون: قُسطنطين وهيلانة، يعقوب المعترف، جلاسيوس، بالليديوس، سوسنيوس الخصي، أرشيليدس، أفتيخوس، إبراهيم المنوفي المتوحد، إبراهيم الرهاوي المتوحد، أفراموس الرهاوي، بطرس الرهاوي، إهرون السرياني، يوحنا السرياني، مارتينيانوس، أندراس (أبو الليف)، يوحنا صاحب الإنجيل الذهب، يوحنا الجندي، متاؤس الفاخوري، بيشاي، يُونا، تكلا هيانوت، مرقس الأنطوني، ناظر الإله أبا رويس، برسوم العريان، لاتصون البهنساوي، سمعان الإخمي، سمعان الحبس، سمعان الخراز، سمعان اللاهوتي، سمعان العمودي، أغاثو العمودي، لوقا العمودي، بطرس العابد، جرجس العابد، سرياكوس المجاهد، يوحنا بن الأبح، جرجس بن العميد، ثيوْفان الناسك، ساروفيم ساروفسكي، إبراهيم الجوهرى، جرجس الجوهرى، حبيب جرجس.

القديسات: إيلارية، أناسيمون السائحة، مارينا، أنسطاسية، إيريني، أوفيمية، براكسية، ناتاليا، أثناسيا، اكساني، الأم سارة، الأم سينكليتيكي، الأم سفرنيكي، الأم ثيوْدورا، مريم الناسكة، مطرونة الناسكة، ألكسندرة الناسكة، ثيوْبستي، ثيوْغنسطا، فيرينا، إفروسينا، يوستينا، سارة، ريتا، سيسيليا، تريز. قديسات التوبة: مريم المصرية السائحة، مرثا المصرية، ثيوْدورا، بيلاجية، بائيسة، تاييس، أماليا، سالومي.

الأساقفة: إبرآم أسقف الفيوم، وتلميذه ميخائيل البحيري، أنبا مكسيموس أسقف بنها، أنبا مكاريوس أسقف قنا، أنبا مكاري أسقف سيناء، أنبا مينا أفا مينا. الكهنة: إبراهيم البسيط، ميخائيل إبراهيم، يَسَى ميخائيل، بيشوي كامل، يوسف أسعد. الرهبان: عبد المسيح الحبشي، عبد المسيح المناهري، أندراوس الصموئيلي، داود المقاري، ثيوْفيلس المُحَرِّقِي، يسطس الأنطوني، فلتاؤس السرياني. الراهبات: تاماف إيريني.

وسائر سحابة الشهداء الأبرار المقدسين الذين أرضوا الرب، من الشهداء والبطاركة والأساقفة والكهنة والرهبان والبتولين والنسك والكارزين، والقديسين الذين ليسوا من الكهنة أو من الرهبان، الذين من جميع أقطار المسكونة، من أول آدم إلى آخر الدهور، الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم. (شُفَعَاءُ الْمُصَلِّي). بركة البطريرك البابا تواضروس. بركة الأسقف الأنبا.....





+

تَسْبِيحَاتُ كِتَابِيَّة

الهوس الأول (تسبحة موسى وبني إسرائيل):

+ "حِينَئِذٍ رَمَّ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ، وَقَالُوا:

أَرْحَمِ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.

الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَاُجِدْهُ إِلَهَ أَبِي فَأَرْفَعُهُ.

الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ، الرَّبُّ اسْمُهُ.

مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ أَلْقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفٍ.

تُعْطِيهِمُ اللَّجْجَ، قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ.

يَمِينِكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينِكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعَدُوَّ،

وَيَكْثُرَةُ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،

وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَاكَمَتِ الْمِيَاهُ، انْتَصَبَتِ الْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ كَرَايِيَّةٍ، تَجَمَّدَتِ اللَّجْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

قَالَ الْعَدُوُّ: أَتَبِعُ أَدْرِكَ أَقْسَمُ غَنِيْمَةً! تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي أُجَرِّدُ سَيْفِي تُفْنِيهِمْ يَدِي!

نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمْ الْبَحْرُ عَاَصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ عَامِرَةٍ.

مَنْ مِثْلَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ مَنْ مِثْلَكَ مُعْتَزًّا فِي الْقَدَاسَةِ مَخُوفًا بِالتَّسَابِيحِ صَانِعًا عَجَائِبَ!

تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ،

تُرْشِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ، تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ.

يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ، تَأْخُذُ الرَّعْدَةُ سُكَّانَ فِلَسْطِينَ،





حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ، أَقْوِيَاءُ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ،
تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. بَعْظَمَةُ ذِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ
الشَّعْبُ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ.
تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَاثِكَ الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنِكَ، الْمُقَدِّسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ
يَدَاكَ يَا رَبُّ.

الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ" (خروج ١٥).

من سفر التثنية:

+ "إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِلَهِنَا. هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ.
إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ" (تثنية ٣٢).

من سفر العدد:

+ "وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

قُمْ يَا رَبُّ فَلْتَتَبَدَّدْ أَعْدَاؤَكَ وَيَهْرَبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.
وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ:

ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رَبَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ" (عدد ١٠).





الهوس الثاني (المزمور ١٣٦):

† "اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

اِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْبَاسِطِ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الصَّانِعِ أَنْوَاراً عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شُقُقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكاً عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

وَقَتَلَ مُلُوكاً أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.





سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
الَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
وَنَجَاتَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
الَّذِي يُعْطِي حُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ."





الهوس الثالث (تسبحة الفتيان الثلاثة):

+ "مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
مبارك اسم مجدك القدوس، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
مبارك أنت في هيكل مجدك المقدس، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
مبارك أنت أيها الناظر إلى الأعماق الجالس على الشاروبيم، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
مبارك أنت على عرش مُلْكِك، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
مبارك أنت في فلك السماء، ومُتَزَايِدُ بركة ومُتَزَايِدُ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب يا جميع أعمال الرب، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب أيُّهَا السَّمَاوَاتِ، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركوا الرب يا جميع ملائكة الرب، سَبِّحُوهُ وَزِيْدُوهُ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب يا جميع المياه التي فوق السماء، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب يا جميع قوات الرب، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركا الرب أيُّهَا الشَّمْسُ والقَمَرُ، سَبِّحَاهُ وَزِيْدَاهُ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب يا سائر نجوم السماء، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب أيُّهَا الأمطار مع الأنداء، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب أيُّهَا السُّحُبُ والرياح، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب يا جميع الأرواح، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركا الرب أيُّهَا النار والحرارة، سَبِّحَاهُ وَزِيْدَاهُ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركا الرب أيُّهَا البَرْدُ والحر، سَبِّحَاهُ وَزِيْدَاهُ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب أيُّهَا الأَهْوِيَّةُ والأنداء، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.
باركي الرب أيُّهَا اللَّيَالِي والأَيَّامُ، سَبِّحِيهِ وَزِيْدِيهِ عُلُوّاً إلى الآباد.





بارك الرب أيها النور والظلمة، سَبِّحَاهُ وَزِيدَاهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
بارك الرب أيها البَرْدُ والصقيع، سَبِّحَاهُ وَزِيدَاهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
بارك الرب أيها الجليد والثلج، سَبِّحَاهُ وَزِيدَاهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْبُرُوقُ وَالسُّحُبُ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْأَرْضُ كُلُّهَا، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْجِبَالُ وَجَمِيعُ الْآكَامِ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
بارك الرب يَا جَمِيعَ مَا يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، سَبِّحْهُ وَزِدْهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْبِنَايِعُ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْحَيْتَانُ وَجَمِيعَ مَا يَتَحَرَّكُ فِي الْمِيَاهِ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب يَا جَمِيعَ طَيُورِ السَّمَاءِ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركي الرب أَيْتُهَا الْوَحُوشُ وَكُلَّ الْبِهَائِمِ، سَبِّحِيهِ وَزِيدِيهِ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا بَنِي الْبَشَرِ وَاسْجُدُوا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
بارك الرب يَا إِسْرَائِيلَ، سَبِّحْهُ وَزِدْهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا كَهَنَةَ الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا أَرْوَاحَ وَأَنْفُسَ الصِّدِّيقِينَ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب أَيُّهَا الْقُدَيْسُونَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ الْقُلُوبَ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا حَنَانِيَا وَعِزَارِيَا وَمِصَائِيلَ، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ.
باركوا الرب يَا عَابِدِي الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِنَا، سَبِّحُوهُ وَزِيدُوهُ عُلُوقاً إِلَى الْآبَادِ."





الهوس الرابع (المزامير ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠):

† "هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. سَبِّحِيهِ يَا أَيْتُهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ الثُّورِ. سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَيَا أَيْتُهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ وَثَبَّتَتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ. سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ يَا أَيْتُهَا التَّنَائِينُ وَكُلَّ اللَّجَجِ. النَّارُ وَالْبَرْدُ الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبِهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ، الْأَحْدَاثُ وَالْعَدَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ. لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. وَيَنْصِبُ قَرْنًا لِشَعْبِهِ فَخِرًا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلُّوِيَا".

† "هَلُّوِيَا. عَثُوا لِلرَّبِّ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ. لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ، لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقِصٍ، بِدَفِّ وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ. لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ، يُجَمِّلُ الْوُدْعَاءَ بِالْخَلَاصِ. لِيَبْتَهِجِ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ، لِيُرْتَمُوا عَلَى مَصَاجِعِهِمْ، تَنْوِيهَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَسَيْفُ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ، لِيَصْنَعُوا ثَقَمَةً فِي الْأُمَّمِ وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ، لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقُبُودٍ وَشَرَفَائِهِمْ بِكَبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ، لِيُجْزُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ. هَلُّوِيَا".

† "هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.

سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ.

سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرَقِصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ.

سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيَتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ.

كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلُّوِيَا".





صلاة حنة:

+ "فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، اذْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ، اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا. لَا تُكَثِّرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلِي، وَلْتَبْرُخْ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٍ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. قِسِي الْجَبَابِرَةَ انْحَطَمَتْ وَالضُّعَفَاءُ تَمَنَطَقُوا بِالْبَأْسِ. الشَّبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبْزِ، وَالْحِجَاعُ كَفُّوا، حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ. الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَهْبِطُ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَيُصْعِدُ. الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يَضَعُ وَيَرْفَعُ، يَقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشَّرَفَاءِ وَيُمْلِكُهُمْ كُرْسِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. أَرْجُلَ اتَّقِيَاءِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَضْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ، مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ" (١ صموئيل ٢).





من تسبيحات داود النبي:

+ "وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، فَقَالَ:

أَحِبُّكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ صَخَّرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، إِلَهِي صَخَّرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخِضْ مِنْ أَعْدَائِي. اِكْتَفَنَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْزَعَنِي. حِبَالُ الْهَابِوِيَةِ حَاقَتْ بِي، أَشْرَاكُ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاحِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أذُنَيْهِ، فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أُسُسُ الْجِبَالِ، ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ، جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ، حَوْلَهُ مَظَلَّتُهُ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامُ الْعَمَامِ. مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبْرَتْ سُحُبُهُ، بَرَدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ. أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمْرٌ نَارٍ. أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَارْتَجَّهْمُ، فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، أَنْقَذَنِي مِنَ عَدَوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ، خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. يَكْفِيُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي، حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي، لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْغِدْهَا عَنْ نَفْسِي، وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي، فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي وَكَطَهَارَةَ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا، مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. لِأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنَ الْمُزْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي، الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظُلْمَتِي. لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا وَإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ! وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا! الْإِلَهَ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا، الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ





وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يَّقِيمُنِي، الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي وَلُطْفَكَ يُعْظِمُنِي. تُوسِّعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلِّقْ عَقْبَائِي. أَتَّبِعُ أَعْدَائِي فَأُذَرِكُهُمْ وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ، أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ، يَسْقُطُونَ تَحْتِ رِجْلِي. تُمْنِطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ، تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ وَتُعْطِينِي أَفْقِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. يَصْرُخُونَ وَلَا مُخْلَصَ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ، فَأَسْحَقُهُمْ كَالْغُبَارِ قُدَّامَ الرَّيْحِ، مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. تُنْقِذُنِي مِنَ مَخَاصِمَاتِ الشُّعْبِ، تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ، شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّبَعِدُ لِي، مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي، بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي، بَنُو الْغُرَبَاءِ يَيْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي، إِلَهُ الْمُنتَقِمِ لِي وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي، مُنْجِيٍّ مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي، لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ وَأُرْتِمُ لِاسْمِكَ. بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ" (٢صموئيل ٢٢؛ مزمو ١٨).

+ "حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

إِحْمَدُوا الرَّبَّ، ادْعُوا بِاسْمِهِ، أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. عَنُّوا لَهُ، تَرْتَمُوا لَهُ، تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ، افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ، ائْتِمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ وَبَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ، حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا. وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا: لَا تَمْسُوا مَسْحَائِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي. عَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ، حَدِّثُوا فِي الْأُمَّمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَحِرٌ جِدًّا، وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَّمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً،





هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ، اَحْمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالُوا إِلَى أَمَامِهِ، اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ، ارْتَعِدُوا
 أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَتَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا، لَا تَتَزَعَّزَعُ. لِيَتَفَرَّحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا
 فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لِيَبْعَجِ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، وَلِيَتَبْتَهِجِ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. حِينَئِذٍ تَتَرْتَّمُ أَشْجَارُ
 الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَقُولُوا:
 خَلِّصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَمِ لِتُحْمَدَ اسْمُ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ. مُبَارَكُ
 الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِلَى الْأَبَدِ" (١١ أخبار الأيام ١٦؛ مزمور ١٠٥؛ مزمور ٩٦).

+ "وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ:

مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَيْبَانًا مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِلَى الْأَبَدِ. لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ
 وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى
 الْجَمِيعِ، وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ
 تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ. وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. وَلَكِنْ مَنْ أَنَا وَمَنْ هُوَ شَعْبِي
 حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَبَرَّعَ هَكَذَا، لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ! لِأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ،
 وَنُزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا، أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءً. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ
 الَّتِي هَيَّأْتَنَاهَا لِتَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ
 أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَبَرَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ
 الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَتَبَرَّعُ لَكَ. يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، اِحْفَظْ هَذِهِ إِلَى
 الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدَّ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ" (١١ أخبار الأيام ٢٩).

إيليا النبي، والشعب:

+ "الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!" (١ ملوك ١٨).





من تمجيد أليفاز الثياني:

✚ "الْفَاعِلِ عَظَائِمَ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ. الْمُنْزِلِ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْمُرْسِلِ الْمِيَاءِ عَلَى الْبَرَارِيِّ. الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى فَيَرْتَفِعُ الْمَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ. الْمُبْطِلِ أَفْكَارِ الْمُخْتَالِينَ فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا. الْآخِذِ الْحُكَمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ فَتَهَوَّرَ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظَلَامًا وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. الْمُنْجِيِ الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الْحَظِيئَةَ فَاهَا. هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ. فِي سِتِّ شَدَائِدٍ يُنَجِّيكَ وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ. فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ" (أيوب ٥).

✚ "هُوَذَا قَدَّيسُوهُ لَا يَأْتُمُهُمْ وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعَيْنَيْهِ" (أيوب ١٥).

من تمجيد بلد الشوحي:

✚ "السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِحُنُودِهِ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ" (أيوب ٢٥).

من تمجيد صوفر التعماتي:

✚ "هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعَمَّقُ مِنَ الْهَائِيَةِ فَمَاذَا تَدْرِي؟ أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ وَأَعْرُضُ مِنَ الْبَحْرِ. إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَا نَسِ السُّوءِ وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟" (أيوب ١١).

من تمجيد أيوب البار:

✚ "هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ الْمُرْخِزُحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يُقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. الْمُرْعَزُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتِهَا، الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ وَيَجْتِمِعُ عَلَى النُّجُومِ. الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ، صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثَّرِيًّا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ،





فَاعِلٌ عَظَائِمَ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ. هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْخَنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ" (أيوب ٩).

+ "عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ، لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ. هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يَبْنِي، يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ. يَمْنَعُ الْمِيَاءَ فَتَنْبَسُ، يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ. عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ، لَهُ الْمِضْلُ وَالْمُضْلُ. يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى وَيَحْمِقُ الْقُضَاةَ. يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ. يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ. يَقْطَعُ كَلَامَ الْأُمْنَاءِ وَيَنْزِعُ ذُوقَ الشُّيُوخِ. يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشُّرَفَاءِ وَيَرْخِي مِنْطَقَةَ الْأَشِدَّاءِ. يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى الثُّورِ. يَكْثُرُ الْأُمَمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا، يُوسِّعُ لِلْأُمَمِ ثُمَّ يَشْتِتُّهَا. يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلَا طَرِيقٍ، يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ وَيُرْجِحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ" (أيوب ١٢).

+ "أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٍّ وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ، وَبَعْدَ أَنْ يُفْنِيَ جَلِيدِي هَذَا وَبَدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ. الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي وَعَيْنَيَّ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخَرَ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّ كَلِمَتَايَ فِي جَوْفِي" (أيوب ١٩).

+ "الْأَرْوَاحُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا. الْهَالِكَةُ عُرْيَانَةٌ قُدَّامَهُ وَالْهَالِكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ. يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأ شَيْءٍ. يَصُرُّ الْمِيَاهَ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا. يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسِطًا عَلَيْهِ سَحَابُهُ. رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ الثُّورِ بِالظُّلْمَةِ. أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ رَجْرِهِ. بِقُوَّتِهِ يُزْعَجُ الْبَحْرَ وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهَبًا. بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُشْرِقَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَانَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرْقِهِ وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسْمَعُهُ مِنْهُ! وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟" (أيوب ٢٦).

+ "إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا. يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ ثَمِينٍ. يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى الثُّورِ... لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ، تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى، لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَاً وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ. لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً وَسَبِيلًا





لِلصَّوَاعِقِ، حِينِيذِ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا هَيَّأَهَا وَأَيْضاً بَحَثَ عَنْهَا، وَقَالَ لِلإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ وَالْحَيَدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ" (أيوب ٢٨).

+ "قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ! وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بَعْجَابٍ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا. اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتَعَلَّمْنِي. بِسْمَعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي" (أيوب ٤٢).

من تمجيد أليهو بن بر خييل:

+ "فَدَى نَفْسِي مِنَ العُبُورِ إِلَى الحُفْرَةِ فَتَرَى حَيَاتِي التُّورَ" (أيوب ٣٣).

+ "حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. لِأَنَّهُ يُجَازِي الإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا وَالْقَدِيرُ لَا يُعْوِجُ الْقَضَاءَ. مَنْ وَكَلَهُ بِالأَرْضِ وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ؛ يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا وَيَعُودُ الإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ...

الَّذِي لَا يُجَازِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ وَلَا يُعْتَبِرُ عَيْنِيَا دُونَ فَتِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. بَعَثَهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَزْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ وَيُزْعُ الأَعْرَاءُ لَا يَبِيدُ. لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الإِنْسَانِ وَهُوَ يَرَى كُلَّ حَطْوَاتِهِ. لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتْفِي عَمَالُ الإِثْمِ. لِأَنَّهُ لَا يَلَاحِظُ الإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي المَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ. يُحِطُّمُ الأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ فَحِصٍ وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ، لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ. لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا يَصْفَعُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ، لِأَنَّهُمْ انصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمَسْكِينِ فَسَمِعَ زَعَقَةَ البَائِسِينَ. إِذَا هُوَ سَكَنَ فَمَنْ يَشْعَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ فَمَنْ يَرَاهُ، سَوَاءٌ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ" (أيوب ٣٤).

+ "هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَزْدُلُ أَحَدًا، عَزِيزٌ قُدْرَةُ القَلْبِ. لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ البَائِسِينَ. لَا يَحُولُ عَيْنَيْهِ عَنِ البَارِّ بَلْ مَعَ المُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الكُرْسِيِّ أبدأً فَيَرْتَفِعُونَ. إِنْ أُوثِقُوا بِالقَيْودِ، إِنْ





أَخْذُوا فِي حِبَالِ الدُّلِّ، فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، وَيُفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنْدَارِ وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ. إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَيِّئِهِمْ بِالنِّعَمِ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَبِحَرْبَةِ الْمَوْتِ يَزُولُونَ وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا فُجَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا، لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَيَّدَهُمْ، تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ. يَنْجِي الْبَائِسَ فِي ذُلِّهِ وَيُفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ، وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رُحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ وَيَمْلَأُ مَوْوَنَةَ مَا دَيْتِكَ دَهْنًا...

هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ، مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ أَذْكَرُ أَنْ تُعْظَمَ عَمَلُهُ الَّذِي يَتَرْتَمُ بِهِ النَّاسُ. كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحَصُ. لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطْرَاتِ الْمَاءِ، تَسْحُ مَطْرًا مِنْ صَبَابِهَا الَّذِي تَهْطِلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مَظَلَّتِهِ؟ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَنْعَطِي بِأُصُولِ الْبَحْرِ. لِأَنَّهُ يَهْدِي يَدَيْنِ الشُّعُوبِ وَيَرْزُقُ الْقُوتَ بِكَثْرَةٍ. يُعْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعُدُوِّ. يُخْبِرُ بِهِ رَعْدُهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ" (أيوب ٣٦).

† "اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعَدَ صَوْتِهِ وَالذَّوِيَّ الْخَارِجَ مِنْ فَمِهِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَعْدُ يَزْمَجِرُ صَوْتٌ يُرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. اللَّهُ يَزْعَدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا، يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا نُدْرِكُهَا. لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلشَّجْرِ: اسْقِطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ وَابِلِ أَمْطَارِ عَزِّهِ. يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِيَّ وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتَيْهَا. مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ وَمِنَ الشِّمَالِ الْبَرْدُ. مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ وَتَنْضَيِقُ سِعَةُ الْمِيَاهِ. أَيْضًا بِرِيٍّ يَطْرُحُ الْعَيْمَ، يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ. فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، سِوَاءً كَانَ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يَرْسَلُهَا...

مِنَ الشِّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ. الْقَدِيرُ لَا نُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ وَكَثِيرُ الْبِرِّ، لَا يُجَاوِبُ. لِذَلِكَ فَتَنْخَفُهُ النَّاسُ، كُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ لَا يُرَاعِي" (أيوب ٣٧).





مزمار تسبيحية:

+ "أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أُمَجِّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ! مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا بِسَبَبِ أَضْدَادِكَ لِتَسْكِينِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمٍ. إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ الَّتِي كَوَّنْتَهَا، فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ! وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّلُهُ، تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ، جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، الْغَمَّ وَالْبَقْرَ جَمِيعًا وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ. أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أُمَجِّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ" (مزمو ٨).

+ "قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ، اسْبُجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ، إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدَ، الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ، صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُكْسِرُ الْأَرْضِ وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ وَيُمْرِحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ، لُبْنَانَ وَسَرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُهَبَ نَارٍ، صَوْتُ الرَّبِّ يُرْزَلُ الْبَرِّيَّةَ، يُرْزَلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الْإِيْلَ وَيَكْشِفُ الْوُعُورَ وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: مَجْدُ الرَّبِّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ" (مزمو ٢٩).

+ "إِهْنُفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيْقُ التَّسْبِيْحُ. اِحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ رَتِّمُوا لَهُ. عَنُّوا لَهُ أُعْنِيَّةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَرْفَ بِهَيْتَافٍ. لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. ائْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. يَجْمَعُ كَنَدَ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ اللَّجَجَ فِي أَهْرَاءِ. لِتَخْشَ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمَرَ فَصَارَ. الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ. لِأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهَهَا الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ





بني البشر. من مكان سكناه تطلع إلى جميع سكان الأرض. المصور قلوبهم جميعاً المنتبه إلى كل أعمالهم. لن يخلص الملك بكثرة الجيش. الجبار لا يثق بعظم القوة. باطل هو الفرس لأجل الخلاص وبشدة قوته لا ينجي. هوذا عين الرب على حائفيه الراجين رحمته، لينجي من الموت أنفسهم وليستحيهم في الجوع. أنفسنا انتظرت الرب. معونتنا وترسنا هو. لأنه به تفرح قلوبنا لأننا على اسمه القدوس اتكلنا. لتكن يا رب رحمك علينا حسبما انتظرناك" (مزور ٣٣).

✚ "أبارك الرب في كل حين، دائماً تسبيحه في فمي. بالرب تفتخر نفسي. يسمع الودعاء فيفرحون. عظموا الرب معي ولنعل اسمه معاً. طلبت إلى الرب فاستجاب لي ومن كل مخاوفي أنقذني. نظروا إليه واستناروا ووجوههم لم تخجل. هذا المسكين صرخ والرب استمعه ومن كل ضيقاته خلاصه. ملاك الرب حال حول حائفيه وينجيهم. ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب! طوبى للرجل المتوكل عليه. اتقوا الرب يا قديسيه لأنه ليس عوز لمثقيه. الأشبال احتاجت وجاعت وأما طالبو الرب فلا يعوزهم شيء من الخير. هلم أيها البنون استمعوا إلي فأعلمكم مخافة الرب: من هو الإنسان الذي يهوى الحياة ويحب كثرة الأيام ليرى خيراً؟ صن لسانك عن الشر وشفيتك عن التكلم بالغيث، حد عن الشر واصنع الخير، اطلب السلامة واسع وراءها. عيننا الرب نحو الصديقين وأذناه إلى صراخهم، وجه الرب ضد عاملي الشر ليقطع من الأرض ذكرهم. أولئك صرخوا والرب سمع ومن كل شدائدهم أنقذهم. قريب هو الرب من المنكسري القلوب ويخلص المنسحق الروح. كثيرة هي بلايا الصديق ومن جميعها ينجيه الرب، يحفظ جميع عظامه، واحد منها لا ينكسر. الشر يبيت الشرير ومبغضو الصديق يعاقبون. الرب فادي نفوس عبده وكل من اتكل عليه لا يعاقب" (مزور ٣٤).

✚ "فاض قلبي بكلام صالح، متكلم أنا بإنشائي للملك، لساني قلّم كاتب ماهر: أنت أبرع جمالاً من بني البشر، انسكبت النعمة على شفيتك لذلك باركك الله إلى الأبد. ثقّل سيفك على فخذك أيها الجبار جلالك وبهائك، وبجلالك افتحم، اركب، من أجل الحق والدة والبر فتريك يمينك مخاوف، تبتك المسنونة في قلب أعداء الملك، شعوب تحتك يسقطون. كرسيك يا الله





إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، قَضِيبُ إِسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ. كُلُّ ثِيَابِكَ مُرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ، مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ، بَنَاتُ مُلُوكٍ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ، جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبِ أَوْفِيرٍ. اِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَانْظُرِي وَأَمِيلِي أُذُنَكَ وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ فَيَسْتَهَيِّ الْمَلِكُ حُسْنَكَ لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ، وَبِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَتَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ. كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا، مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا، بِمَلَابِسٍ مُطَرَّرَةٍ تُحْضِرُ إِلَى الْمَلِكِ، فِي أَثَرِهَا عَذَارَى صَاحِبَاتِهَا، مُقَدَّمَاتٍ إِلَيْكَ، يُحْضِرْنَ بَفْرَحٍ وَإِبْتِهَاجٍ، يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. عِوَضاً عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ تَقِيْمُهُمْ رُؤْسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ" (مزمور ٤٥).

+ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي، اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَيَّ مَخُوفُ مَلِكٍ كَبِيرٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. يُخْضَعُ الشُّعُوبُ تَحْتَنَا وَالْأُمَمُ تَحْتِ أَفْدَامِنَا، يَخْتَارُ لَنَا نَصِيْبِنَا فَخْرٌ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ. سِلَاحُهُ. صَعِدَ اللَّهُ يَهْتَفِ الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. رَتِّمُوا لِلَّهِ رَتِّمُوا، رَتِّمُوا لِمَلِكِنَا رَتِّمُوا، لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا رَتِّمُوا قَصِيدَةً. مَلَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُمَمِ، اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا، شَعْبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا" (مزمور ٤٧).

+ يَا اللَّهُ إِلَهِي أَنْتَ، إِلَيْكَ أُبَكِّرُ، عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ، شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ، هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ، كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي وَبِشَفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فَمِي. إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي فِي الشُّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي وَبِظِلِّ جَنَاحِيكَ أَبْتَهِجُ. اِلْتَصَقْتُ نَفْسِي بِكَ، يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي، أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ، يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ، يَكُونُونَ نَصِيْبًا لِبَنَاتِ آوَى. أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ، يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ" (مزمور ٦٣).





٦٥ "لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ وَلَكَ يُوفَى التَّذْرُ. يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَا تُبِي كُلُّ بَشَرٍ. آثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكْفِّرُ عَنْهَا. طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ قُدْسِ هَيْكَلِكَ. بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا يَا مُتَّكِلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. الْمُثْبِتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ الْمُتَنَطِّقُ بِالْقُدْرَةِ الْمُهْدِي عَجِيجَ الْبَحَارِ عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا وَصَحِيجَ الْأُمَمِ. وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهَجُ. تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللَّهُ مَلَائِكَةُ مَاءٍ. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعِدُّهَا. أَرَوْا أَثْلَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْعُيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تُبَارِكُ عِلَّتَهَا. كَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ وَأَثَارُكَ تَقْطُرُ دَسْمًا. تَقْطُرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَتَتَنَطَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. أَكْتَسَتِ الْمُرُوجُ عَنَمًا وَالْأُودِيَّةُ تَتَعَطَّفُ بَرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُغَيِّ" (مزمور ٦٥).

٦٦ "إِهْنِيفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. رَتِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجِّدًا. قُولُوا لِلَّهِ: مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ. مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرْتِّمُ لَكَ. تُرْتِّمُ لِاسْمِكَ. سِلاَهُ. هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ. حَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى يَبَسٍ وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ. مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعَنَّ أَنْفُسَهُمْ. سِلاَهُ. بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. الْجَاعِلِ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلَلِ. لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْضَتْنَا كَمَحْضِ الْفِضَّةِ. أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مُثُونِنَا. رَكَبْتَ أَنْاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ. أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتِ أَوْفِيكَ نُذُورِي الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فِي فِي ضَيْقِي. أَصْعِدْ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَحُورِ كِبَاشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ تَيْوَسٍ. سِلاَهُ هَلُمَّ اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفِي وَتَبَجَّيْتُ عَلَى لِسَانِي. إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. مُبَارِكُ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي" (مزمور ٦٦).





+ "يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرُبُ مُبْغَضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. كَمَا يُذْرَى الدُّخَانُ تُذَرِبُهُمْ، كَمَا يَذُوبُ السَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ، وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ، يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا. عَثُوا لِلَّهِ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا هَاهُنَا أَمَامَهُ. أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ. اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِ، مُخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ، إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ. اللَّهُمَّ عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ عِنْدَ صُعودِكَ فِي الْقَفْرِ سِيْلَاهُ؛ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ، السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ، سَيْنَاءُ نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ، قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ، هَيَّأْتَ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً، الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: مُلُوكٌ جُيُوشٌ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمُلَازِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْعَنَائِمَ. إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَطَائِرِ فَأَجْنِحَةُ حَمَامَةٍ مُغَشَّاءَةٌ بِفِضَّةٍ وَرَيْشُهَا بِصُفْرَةِ الذَّهَبِ. عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا أَثْلَجَتْ فِي صَلْمُونَ. جَبَلُ اللَّهِ جَبَلُ بَاشَانَ، جَبَلُ أَسْنِمَةِ جَبَلُ بَاشَانَ. لِمَاذَا أَيْبَهَا الْجِبَالُ الْمُسْتَمَّةُ تَرْصَدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. مَرْكَبَاتُ اللَّهِ رَبَوَاتُ أُلُوفٍ مُكَرَّرَةً. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ. صَعَدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيْبَاهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ. مُبَارَكُ الرَّبُّ يَوْمًا فَيَوْمًا. يُحْمِلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِيْلَاهُ. اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. قَالَ الرَّبُّ: مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالدَّمِ، أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيْبُهُمْ. رَأُوا طُرُقَكَ يَا اللَّهُ طُرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. مِنْ قَدَامِ الْمُعْتُونِ، مِنْ وَرَاءِ صَارِبِ الْأَوْتَارِ، فِي الْوَسْطِ فَتِيَّاتٌ صَارِبَاتُ الدُّفُوفِ. فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللَّهَ الرَّبَّ أَيْبَاهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ رُؤَسَاءُ يَهُودًا جُلَّهُمْ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيْدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لَكَ تُقَدِّمُ مُلُوكٌ هَدَايَا. انْتَهَرَ وَخَشِيَ الْقَصَبِ صَوَارِ النَّيِّرَانِ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ. يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ، كَوْشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ. يَا





مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَنَّا لِلَّهِ، رَتِّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلاَه. لِلرَّكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ. أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ، عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ. مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارِكُ اللَّهِ!" (مزمور ٦٨).

+ "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ لِسَ الْجَلَالِ، لِسَ الرَّبِّ الْقُدْرَةَ انْتَرَزَ بِهَا، أَيْضاً تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ لَا تَتَزَعْرَعُ. كُرْسِيِّكَ مُثَبَّتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ، مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتِ. رَفَعَتِ الْأَنْهَارُ يَارَبُّ رَفَعَتِ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا تَرْفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا، مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ مِنْ غِمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ يَارَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ" (مزمور ٩٣).

+ "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ، الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كُرْسِيِّهِ. قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرِقُ أَعْدَاءَهُ حَوْلَهُ. أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ، رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ، ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. أَحْبَرَتِ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ وَرَأَى جَمِيعَ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. يَجْزِي كُلُّ عَابِدِي تِمَثَالٍ مَنْحُوتٍ الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ. سَمِعَتْ صَهِيونُ فَفَرِحَتْ وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. يَا مُجِيبِي الرَّبِّ أَنْبِغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نُفُوسِ أَنْتَقِيَاءِهِ، مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ وَفَرِحَ لِلْمُسْتَقْبَلِيِّ الْقَلْبِ. افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ" (مزمور ٩٧).

+ "رَتِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتُهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ. أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ، لِعُيُونِ الْأُمَّمِ كَشَفَ بَرَّهُ. ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهِنَا. اهِتِفُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهِتِفُوا وَرَتِّمُوا وَعَنُّوا، رَتِّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ، بِعُودٍ وَصَوْتِ نَشِيدٍ، بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهِتِفُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ. لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. الْأَنْهَارُ لِيُصَفِّقَ بِالْأَيْدِي الْجِبَالُ لِتَرْجِمَ مَعَا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ، يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ" (مز ٩٨).





✚ "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، تَزْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ، تَنْزَلُ الأَرْضُ. الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. يَحْمَدُونَ اسْمَكَ العَظِيمَ وَالْمَهُوبَ. قُدُّوسٌ هُوَ. وَعِزُّ المَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الحَقَّ. أَنْتَ نَبَتَ الإسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي بَعْقُوبَ. عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ وَصَمُؤِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ، دَعُوا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ، بَعُودِ السَّحَابِ كَلِمَهُمْ، حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ وَمُنْتَقِمًا عَلَى أفعالِهِمْ. عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ" (مزمور ٩٩).

✚ "إِهْنِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ، اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ، ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرُّمٍ، اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ، هُوَ صَنَعَنَا وَلَهُ نَحْنُ، شَعْبُهُ وَعَتَمَ مَرَعَاهُ. ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ" (مزمور ١٠٠).

✚ "بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمُهُ القُدُّوسَ، بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ، الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ، الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ، الَّذِي يَفْدِي مِنَ الحُفْرَةِ حَيَاتِكَ، الَّذِي يُكَلِّمُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ، الَّذِي يُشْبِعُ بِالخَيْرِ عُمُرَكَ فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابِكَ. الرَّبُّ مُجْرِي العَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ المَظْلُومِينَ. عَرَفَ مُوسَى طُرْقَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أفعالَهُ. الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَأُوفٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكثِيرُ الرَّحْمَةِ، لَا يُحَاكِمُ إِلَى الأَبَدِ وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ، لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَّتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ، كَبَعْدِ المَشْرِقِ مِنَ المَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. كَمَا يَتَرَأَّفُ الأَبُ عَلَى البَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ، لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا، يَذُكُرُ أَنَّنا تُرَابٌ نَحْنُ. الإِنْسَانُ مِثْلُ العُشْبِ أَيَّامُهُ، كَرَهْرِ الحَقْلِ كَذَلِكَ يُزْهَرُ، لِأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ. أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي البَنِينَ، لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا. الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيِّهُ وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الكُلِّ تَسُودُ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ المُقْتَدِرِينَ قُوَّةً





الْفَاعِلِينَ أَمْرُهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ، بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ،
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ، بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ " (مزمور ١٠٣).

† "بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلَهِي قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا، مَجْدًا وَجَلَالًا لِبِسْتِ. اللَّابِسُ الثَّوْرَ كَثُوبٍ،
الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشْفَةً، الْمُسَقِّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ، الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةٍ
الرِّيحِ، الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَّامَهُ نَارًا مُتَهَبَّةً، الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِيدِهَا فَلَا تَتَزَعَّزَعُ إِلَى
الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. كَسَوْتَهَا الْغَمْرَ كَثُوبٍ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ، مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرُبُ مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ
تَفَرُّ، تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ، تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَسْتَهُ لَهَا، وَضَعْتَ لَهَا نُحْمًا لَا تَتَعَدَّاهُ، لَا
تَرْجِعُ لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ. الْمُفَجِّرُ عُيُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ، بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي، تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ، تَكْسِرُ
الْفِرَاءَ ظِلْمَاءَهَا، فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ، مِنْ بَيْنِ الْأَعْصَانِ تُسْمَعُ صَوْتًا. السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ.
مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ. الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلبَهَائِمِ وَخُضْرَةً لِيَخْدَمَةَ الْإِنْسَانِ لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ
الْأَرْضِ، وَحَمْرٍ تُفْرَحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ لِلْأَمَاعِ وَجْهَهُ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ وَخُبْزٍ يُسِنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. تَشْبَعُ
أَشْجَارُ الرَّبِّ أَرْزُ لُبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ، حَيْثُ تَعَشِّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ، أَمَّا اللَّقْلُقُ فَالَسَّرُ بَيْنَهُ، الْجِبَالُ
الْعَالِيَةُ لِلْوَعُولِ، الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوَبَارِ. صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيتِ، الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. تَجْعَلُ ظِلْمَةً
فَيَصِيرُ لَيْلٌ، فِيهِ يَدِبُّ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. الْأَشْبَالُ تُزْمَجِرُ لِتَخْطِفَ وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا، تُشْرِقُ
الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ وَفِي مَآوِيهَا تَرِيضُ. الْإِنْسَانُ يُخْرَجُ إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ. مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ
يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ، مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ مِنْ غِنَاكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ، هُنَاكَ
دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ، صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارٍ، هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ، لَوِيَاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. كُلُّهَا
إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ، تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ، تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا، تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ،
تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ وَإِلَى تُرَابِهَا تَعُودُ، تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ
إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ، يَمْسُ الْجِبَالُ فَتَدَخِنُ. أُغْنِي لِلرَّبِّ فِي
حَيَاتِي، أُرْتِمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا فَيَلِدُ لَهُ نَسِيدِي وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. لِتُبْدِ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْأَشْرَارَ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُويَا" (مزمور ١٠٤).





١٠٩ "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ، تَسَلَّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ. أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ. الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا، يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ، مَلَأَ جُثثًا أَرْضًا وَاسِعَةً، سَحَقَ رُؤُوسَهَا، مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ" (مزمور ١١٠).

١١٠ "هَلِّلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبٍ فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ، مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. صَنَعَ ذِكْرًا لِعِبَائِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا، يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ، كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ، ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ" (مزمور ١١١).

١١١ "سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ، حَمْدُوه يَا كُلَّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا" (مزمور ١١٧).

١١٢ "إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ مَتَّبِعُوا الرَّبَّ: إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. مِنَ الضَّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَاجَابَتِي مِنَ الرَّحْبِ. الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشُّوكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. دَحَرْتَنِي دُحُورًا لِأَسْقُطَ. أَمَّا الرَّبُّ فَعَصَدَنِي. قُوَّتِي وَتَرْتُمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. صَوْتُ تَرْتُمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ.





يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَيْسٍ. يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَيْسٍ. لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ
بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي. افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الرَّبِّ. ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ
الرَّبَّ. هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّادِقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا.
الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَتَّائُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.
هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. بَنَتْجُحُ وَنَفْرُحُ فِيهِ. آه يَا رَبُّ خَلِّصْ! آه يَا رَبُّ أَنْقِذْ! مُبَارَكُ الْآتِي
بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذَّبِيحَةَ بِرِبْطٍ إِلَى قُرُونِ
الْمَذْبَحِ. إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ. إِلَهِي فَارْفَعْكَ. احمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ" (مزمو ١١٨).

+ "هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا.
سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَاكَ حُلُوٌّ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ
وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ. لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ
صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ. الْمُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ.
أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ. الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً
وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءًا: سَيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. وَأَعْطَى
أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. يَا رَبُّ اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ ذَكَرْكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. لِأَنَّ
الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ. أَصْنَامُ الْأُمَمِ فَضَّةٌ وَذَهَبٌ عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا
تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا
وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ لَأَوِي
بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا حَافِييَ الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ. مُبَارَكُ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ السَّاكِنِ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا" (مزمو ١٣٥).





✚ "أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الْإِلَهَةِ أُرِيحُ لَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ. لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي. يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ، وَيُرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الصِّبْقِ تُحْنِنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. الرَّبُّ يُجَاهِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَّخَلَّ" (مزمو ١٣٨).

✚ "أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ وَبِجَبْرُوتِكَ يُخْبِرُونَ، بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ الْهَجُّ، بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطِقُونَ وَبِعَظَمَتِكَ أَحَدَّثْتُ، ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يُبْدُونَ وَبِعَدْلِكَ يُرْتَمُونَ. الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ وَيُبَارِكُكَ أَنْتَقِيأُوكَ، بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ وَبِجَبْرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. الرَّبُّ عَاضِدُ كُلِّ السَّاقِطِينَ وَمُقَوِّمُ كُلِّ الْمُحْنَيْنِ. أَعْيُنُ الْكُلِّ إِلَيْكَ تَتَرَجَّى وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ، تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضَى. الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوهُ الَّذِينَ يَدْعُوهُ بِالْحَقِّ، يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيَخْلِصُهُمْ، يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُجِيبِهِ وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فِيهِ وَلِيُبَارِكُ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ" (مزمو ١٤٥).

✚ "هَلِّلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَسْبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرِيحُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. لَا تَتَّكَلُّوا عَلَى الرُّؤْسَاءِ وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ، تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى ثَرَابِهِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ. طُوبَى لِمَنْ إِلَهُهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الْحَافِظِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْأَبَدِ، الْمُجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ،





الْمُعْطِي خُبْرًا لِلْجِيَاعِ، الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى، الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمَى، الرَّبُّ يَقْوَمُ الْمُتَحْنِينَ، الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْوِجُهُ. يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلِّلُويَا" (مزمو ١٤٦).

+ "سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ التَّرْتُمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ، لِأَنَّهُ مُلِدٌّ، التَّسْبِيحُ لِأَيْقُنِ. الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ، يَجْمَعُ مَنَفِيَّ إِسْرَائِيلَ، يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ، يُحْصِي عَدَدَ الْكُوكَبِ، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ، لَفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. أَجْبِئُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ، رَتِّمُوا لِإِلَهِنَا بَعُودٍ، الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ مَطْرًا، الْمُنْبِتِ الْجِبَالَ عُشْبًا، الْمُعْطِي لِلْبِهَائِمِ طَعَامَهَا لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. لَا يُسِرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ، لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ، يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَاءِهِ، بِالرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ.

سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ، لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ، بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخِلِكَ، الَّذِي يَجْعَلُ تُخُومَكَ سَلَامًا وَيُسْبِعُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ. يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ، سَرِيعًا جَدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. الَّذِي يُعْطِي الثَّلَجَ كَالصُّوفِ وَيَذَرِي الصَّصِيعَ كَالرَّمَادِ، يُلْقِي جَمْدَهُ كَفَتَاتٍ، قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيئُهَا، يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. يُجْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِأَحَدٍ الْأُمَّمِ وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلِّلُويَا" (مزمو ١٤٧).





نَشِيدُ الْأَنَاشِيدِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

+ "لِيَقْبَلْنِي بِقُبُلَاتٍ فِيهِ لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. لِرَائِحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ لِذَلِكَ أَحَبُّكَ الْعَذَارَى. أُجْذِبُنِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ. بَثَّجْ وَفَرِّحْ بِكَ نَذْكُرْ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ... أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؛ أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تُرِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُقْتَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟... مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتُهُ. صُرَّةُ الْمَرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ ثَدْيَيْ بَيْتِ. طَاقَةٌ فَاعِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِّي... هَا أَنْتَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ" (نشيد الأناشيد ١).

+ "كَالْتَفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَتَمَرَّتُهُ حُلُوةٌ لِحَلْقِي. أَدْخَلْنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. أَسْنِدُونِي بِأَقْرَاصِ الرَّيِّبِ، أَنْعِشُونِي بِالتَّفَّاحِ فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي... صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ بِالطَّبِيِّ أَوْ بَغُفْرِ الْأَيَّالِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوى يُوْضِوِصُ مِنَ الشَّبَابِكِ... حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ. إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْتَرَمَ الظَّلَالُ؛ اِرْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبِي الطَّبِيِّ أَوْ غُفْرَ الْأَيَّالِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُشْعَبَةِ" (نشيد الأناشيد ٢).

+ "حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزٌ، قُصْصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ، عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ جَالِسَتَانِ فِي وَفْيِهِمَا، خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَثْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ، شَفْتَاهُ سَوْسَنٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا، يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَتَانِ بِالزَّبْزَجِدِ، بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُوسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزٍ، طَلَعْتُهُ كُلْبَنَانِ، فَتَى كَالْأَرْزِ، حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَبِهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي وَهَذَا حَلِيلِي يَا بَنَاتِ أَوْرُشَلِيمَ" (نشيد الأناشيد ٥).

+ "حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى حَمَائِلِ الطَّيِّبِ لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ وَيَجْمَعُ السَّوْسَنَ. أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ" (نشيد الأناشيد ٦).





+ "...الخمر. لحيبي السائغة المرققة السائحة على شفاه التائمين. أنا لحيبي والي اشتياقه. تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل ولنبت في القرى. لبكرن إلى الكروم لننظر هل أزهر الكرم؟ هل تفتح القعال؟ هل تور الرمان؟ هنالك أعطيك حبي. اللقاح يفوح رائحة وعند أبوابنا كل التفائس من جديدة وقديمة ذخرتها لك يا حبيبي" (نشيد الأناشيد ٧).

+ "لنتك كآخ لي الراضع تديني أمي فأجدك في الخارج وأقبلك ولا يخرزوني. وأقودك وأدخل بك بيت أمي وهي تعلمني فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رماني. شماله تحت رأسي ويمينه تعانفي... تحت شجرة التفاح شوقتك، هناك خطبت لك أمك، هناك خطبت لك والدتك. اجعني كخاتم على قلبك كخاتم على ساعدك. لأن المحبة قوية كالموت. الغيرة قاسية كالهوية. لهيها لهيب نار لظى الرب. مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبة والسيل لا تغمرها. إن أعطى الإنسان كل ثروة بينه بدل المحبة تحتقر احتقاراً... أهرب يا حبيبي وكن كالظبي أو كغفر الأيائل على جبال الأطياب" (نشيد الأناشيد ٨).





من سفر إشعيا النبي:

+ "رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. السَّرَافِيمُ وَقِفُونَ فَوْقَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ. بَاثْنَيْنِ يُعْطِي وَجْهَهُ وَبَاثْنَيْنِ يُعْطِي رِجْلَيْهِ وَبَاثْنَيْنِ يَطِيرُ. وَهَذَا نَادَى ذَاكَ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ" (إشعيا ٦).

+ "أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ إِذْ عَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ عَضْبُكَ فَتَعَزَّيْنِي. هُوَذَا اللَّهُ خَلَاصِي فَاطْمَئِنُّ وَلَا ارْتَعِبْ لِأَنَّ يَأَهَ يَهْوَهُ قُوَّتِي وَتَزَيْمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. فَتَسْتَتُونَ مِيَاهًا بِفَرْحٍ مِنْ يَتَابِعِ الْخَلَاصِ، وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: اِحْمَدُوا الرَّبَّ، اذْعُوا بِاسْمِهِ، عَرَفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ، ذَكَّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، رَنَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. صَوِّتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ لِأَنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ" (إشعيا ١٢).

+ "يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي أُعْظِمُكَ، أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةٍ، قَرْيَةَ حَصِينَةٍ رَدْمًا، قَصَرَ أَعَاجِمٍ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً، لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمِّ عَتَاةٍ. لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. كَحَرٍّ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ صَحِيحَ الْأَعَاجِمِ، كَحَرٍّ بِظِلِّ غَيْمٍ يُدَلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ. وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيْمَةَ سَمَائِنَ، وَلِيْمَةَ خَمْرِ عَلَى دُرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمِخَّةٍ دُرْدِيٍّ مُصَفَّى. وَيُنْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ التَّقَابِ، التَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْغِطَاءِ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَذَا إِلَهْنَا، إِنْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ، إِنْتَظَرْنَاهُ، نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ. لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مُوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التَّنُّنُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ، وَصَرَخَ ارْتِفَاعِ أَسْوَارِكُ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ" (إشعيا ٢٥).





+ لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ، يَجْعَلُ الْخَلَاصَ أَسْوَاراً وَمِثْرَسَةً. افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَّةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَصْعُقُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ، يَصْعُقُهَا إِلَى الْأَرْضِ، يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ، تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رِجَالًا الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ. طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ، تُمَهِّدُ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. فَنَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتَظَرْنَاكَ، إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ، بِنَفْسِي اشْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ، أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ، فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ. يَا رَبُّ ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ، يَرُونَ وَيَجْزُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ. يَا رَبُّ تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَنَا لَنَا. أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدِكَ نَذُكُرُ اسْمَكَ. هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ، أَخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ، لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ. زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ زِدْتَ الْأُمَّةَ، تَمَجَّدْتَ، وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. يَا رَبُّ فِي الضِّيقِ طَلَبُوكَ، سَكَبُوا مَخَافَتَهُ عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ. كَمَا أَنَّ الْجُبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، حَبِلْنَا تَلَوَيْنَا كَانْنَا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. تَحْيَا أَمْوَاتُكَ تَقُومُ الْجُنُثُ، اسْتَيْقِظُوا تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ، لِأَنَّ طَلَّكَ طَلَّ أَعْشَابٍ وَالْأَرْضُ تَسْقُطُ الْأَخِيَلَةَ. هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ وَأَعْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَغْبُرَ الْغَضَبُ، لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي فِتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ" (إِسْعِيَا ٢٦).

+ مَنْ كَالِ بِكَفِّهِ الْمِيَاهَ وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبْرِ وَكَالَ بِالْكَئِيلِ تُرَابَ الْأَرْضِ وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ وَالْآكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ وَمَنْ مُشِيرُهُ يَعْلَمُهُ؟ مَنْ اسْتَشَارَهُ فَافْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ هُوَذَا الْأُمَّةُ كَنُظْمَةٍ مِنْ دَلْوٍ وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ! وَلُبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلْإِقَادِ وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُحْرِقَةٍ. كُلُّ الْأُمَّةِ كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ (إِسْعِيَا ٤٠).





+ "عَنُّوا لِلرَّبِّ أُعْنِيَّةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا، لِيَرْفَعْ الْبَرِّيَّةَ وَمَدْنَهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ، لِيَتَرْتَمَ سُكَّانُ سَالَعٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا، لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَهْضُ غَيْرَتَهُ، يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ" (إِسْعِيَا ٤٢).

+ "فَرِحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ، تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِالْهَيْبَةِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ، كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ وَمِثْلَ عُرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِجُلِيَّيَا. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرَجُ بَبَاتِهَا وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَرْزُوعَاتِهَا هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْبِتُ بِرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّةِ" (إِسْعِيَا ٦١).

+ "إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ وَالْخَيْرَ الْعَظِيمَ لَبِئْتَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاجِمِهِ وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ، وَقَدْ قَالَ حَقًّا: إِنَّهُمْ شَعْبِي بَنُونَ لَا يَجُونُونَ، فَصَارَ لَهُمْ مُخَلِّصًا. فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقُ وَمَلَائِكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ، بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ" (إِسْعِيَا ٦٣).

نشيد يهوديت:

+ "سبحوا الرب بالدفوف، رثموا للرب على الصنوج، أنشدوا له إنشاداً جديداً، عظموه وادعوا باسمه. الرب يَمْحَقُ الحروب الرب اسمه. جعل مُعسكره في وسط شعبه لِيُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِنَا... فَلنسبح الرب تسبيحاً ونرثم نشيداً جديداً لإلهنا. أيها الرب أدوناي، إنك عظيمٌ شهيرٌ بِجَبْرُوتِكَ وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ. إِيَّاكَ فَلتعبدُ خَلِيقَتُكَ بِأَسْرِهِا، لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ فَكَانُوا، أَرْسَلْتَ رُوحَكَ فَخُلِقُوا وَلَيْسَ مَنْ يَقَاوِمُ كَلِمَتَكَ. تَهْتَزُّ الْجِبَالُ مِنْ أُسَاسِهَا مَعَ الْمِيَاهِ وَالصَّخُورِ، كَالشَّمْعِ تَذُوبُ أَمَامَ وَجْهِكَ. وَالَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَكُونُونَ أَعِزَّةً عِنْدَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. الْوَيْلُ لِلأُمَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى شَعْبِي؛ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ وَفِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ يَفْتَقِدُهُمْ، يَجْعَلُ لِحُومَهُمْ لِلنَّارِ وَاللِّدَادِ لِكَيْ يَحْتَرِقُوا وَيَتَأَلَّمُوا إِلَى الْأَبَدِ" (يهوديت ١٦).





من سفر إرميا النبي:

✚ "أَلَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ، مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ، بَلَدُوا وَحَمَقُوا مَعًا، أَدَبُ أَبَاطِيلِ هُوَ الْخَشَبُ، فَضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجْلَبُ مِنْ تَرْشِيشٍ وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَارٍ صَنَعَهُ صَانِعٌ وَيَدَيَّ صَانِعٍ، أَسْمَاجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ لِبَاسُهَا، كُلُّهَا صَنَعَهُ حُكَمَاءُ. أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ، هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ، مِنْ سَخَطِهِ تَزْتَعِدُ الْأَرْضُ وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ. هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ، إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. بَلَدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ، هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَتْهُ الْأَضَالِيلُ، فِي وَفْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ، لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ" (إرميا ١٠).

من سفر مراثي إرميا:

✚ "إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنُ لَأَنَّ مَرَاثِمَهُ لَا تَزُولُ، هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجُّونَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ... لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاثِمِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُدِلُّ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ...

مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، لِصَوْتِي سَمِعْتَ. لَا تَسْتُرْ أُذُنَكَ عَن زَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي. دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ، قُلْتَ: «لَا تَخَفْ!» خَاصَمْتُ يَا سَيِّدُ حُصُومَاتِ نَفْسِي، فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي" (مراثي إرميا ٣).



**تمجيد طوبيا (الشيخ):**

+ "عظيم أنت يا رب إلى الأبد وفي جميع الدهور مُلكك، لأنك تجرح وتشفى وتُحدر إلى الجحيم وتُصعد منه وليس من يفر من يدك. اعترفوا للرب يا بني إسرائيل وسبحوه أمام جميع الأمم، فإنه فرّقكم بين الأمم الذين يجهلونكم لكي تُخبروا بمعجزاته وتعرّفوهم أن لا إله قادراً على كل شيء سواه. هو أدبنا لأجل آثامنا وهو يخلصنا لأجل رحمته. انظروا الآن ما صنع لنا واعترفوا له بخوف ورعدة ومجدوا ملك الدهور بأعمالكم. أمّا أنا ففي أرض جلائي اعترف له لأنه أظهر جلاله في أمة خاطئة. ارجعوا الآن أيها الخطاة واصنعوا أمام الله براً، واثقين بأنه يصنع إليكم رحمةً. أمّا أنا فنفسى تهلل به. باركوا الرب يا جميع مُختاربه، أقيموا أيام فرح واعترفوا له. يا اورشليم مدينة الله، إن الرب أدّبك بأعمال يديك. أشكركي لله نعمته عليك وباركي إله الدهور حتى يعود فيُشيّد مسكنه فيك ويرد إليك جميع أهل الجلاء وتنتهجي إلى دهر الدهور. تتلألئين بسنى بهيج وجميع شعوب الأرض لك يسجدون. يزورك الأمم من الأقصي بقراينهم ويسجدون فيك للرب ويعتدّون أرضك أرضاً مقدسة. لأنهم فيك يدعون الاسم العظيم. ملعونين يكونون الذين استهانوا بك، والذين جدّفوا عليك يُدانون وبيارك الذين يبنونك. أمّا أنت فتفرحين ببنيك لأنهم يباركون كافةً وإلى الرب يَحْتَشِدُونَ. طوبى للذين يحبونك ويفرحون لك بالسلام. باركي يا نفسي الرب لأن الرب إلهنا خلّص اورشليم مدينته من جميع شدائدّها. طوبى لي إن بقي من ذرّيتي من يُبصر بهاء اورشليم. أبواب اورشليم من ياقوت وزمرد وكل مُحيط أسوارها من حجر كريم، وجميع أسواقها مفروشة بحجر أبيض نقي وفي شوارعها يُنشد: هلولوا. مبارك الرب الذي عظّمها وليكن مُلكه فيها إلى دهر الدهور، آمين" (طوبيا ١٣).

تسبحة دانيال النبي:

+ "ليكن اسمُ الله مُباركاً من الأزل وإلى الأبد لأنّ له الحكمة والجبروت، وهو يُغيّر الأوقات والأزمنة. يعزل ملوكاً ويُنصب ملوكاً، يُعطي الحكماء حكمةً ويُعلّم العارفين فهماً. هو يكشف العمائق والأسرار. يعلم ما هو في الظلمة وعنده يسكن النور. إياك يا إله آباي أحمد وأُسبح الذي أعطاني الحكمة والقوة وأعلّمني الآن ما طلبتاه منك..." (دانيال ٢).





تسبحة حَبَقِ النَّبِيِّ:

+ يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ عَمَلِكَ فِي وَسَطِ السِّنِينَ أَحْيَاهُ. فِي وَسَطِ السِّنِينَ عَرَفْتُ. فِي الْعَصَبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ. اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلَاةً. جَلَالُهُ عَطَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. وَكَانَ لَمَعَانُ كَالثُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ وَهَنَّاكَ اسْتِنَارَ قُدْرَتِهِ. قُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى. وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَّمَ وَدَكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ أَكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ أَرْضِ مِديَانَ. هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبُكَ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى أَنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟ عُرِيَتْ قَوْسُكَ تَعْرِيَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَلِمَتُكَ. سِلَاةً. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. أَبْصَرْتِكَ فَفَزَعَتِ الْجِبَالُ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أَعْطَتِ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدِكَ. بَعْضُ خَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ بِسَخَطِ دُستِ الْأُمَّمِ. خَرَجَتْ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَحَقَتْ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعَرِّيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاةً. ثَقَبَتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْخُفْيَةِ. سَلَكَتِ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. سَمِعْتُ فَارْتَعَدَتْ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّحْرُ فِي عِظَامِي وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ عِنْدَ صُعودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحُمُنَا. فَمَعَ أَنَّهُ لَا يُزْهَرُ التِّينُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ، يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ وَالْحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا، يَنْقَطِعُ الْعِغْمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ وَلَا يَقْرَ فِي الْمَدَاوِدِ - فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرُحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَّالِ وَيَمَشِينِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي.

لِرئيسِ الْمُغْتَبِينَ عَلَى آتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ " (حَبَقِ ٣).





سِفْرُ يَشُوعَ بْنِ سِيرَاخَ:

+ "أنظروا إلى الأجيال القديمة وتأملوا؛ هل تَوَكَّلَ أَحَدٌ عَلَى الرَّبِّ فَحَزِي؟ أَوْ ثَبَّتَ عَلَى مَخَافَتِهِ فُخْذِلَ؟ أَوْ دَعَاهُ فَأُهْمِلَ؟! فَإِنَّ الرَّبَّ رَأُوفٌ رَحِيمٌ يَغْفِرُ الْخَطَايَا وَيُخَلِّصُ فِي يَوْمِ الضِّيقِ...
لأن رحمته على قَدَرِ عَظَمَتِهِ" (سيراخ ٢).

+ "أعمال الرب كلها حسنة جداً وجميع أوامره تُجْرَى في أوقاتها وكلها تُطَلَّبُ في آوَتِهَا. بِكَلِمَتِهِ وَقَفَ الْمَاءُ كَرْبُوعاً، وَقَفَتِ حِيَاضُ الْمِيَاهِ بِقَوْلِ فَمِهِ. فِي أَمْرِهِ كُلِّ مَرَضَاةٍ وَليْسَ أَحَدٌ يَمْنَعُ تَمَامَ خِلاصِهِ. أَعْمَالُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ وَلَا شَيْءٍ يَخْفَى عَنْ عَيْنِيهِ. يَنْظُرُ مِنْ دَهْرٍ إِلَى دَهْرٍ وَليْسَ شَيْءٌ عَجِيباً أَمَامَهُ. لَيْسَ لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ: مَا هَذَا؟ أَوْ: لِمَ هَذَا؟ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خُلِقَ لِفَوَائِدِ تَخْتَصُّ بِهِ. فَاضْتِ بَرَكَتُهُ كَنَهْرٍ وَرَوَتْ اليبس كطوفان كذلك يُورِثُ الأُمَّ غَضَبَهُ، كَمَا حَوَّلَ الْمِيَاهُ إِلَى يَبَسٍ. طُرْقُهُ مُسْتَقِيمَةٌ لِلْقُدَيْسِينَ كَذَلِكَ هِيَ مَعَاثِرٌ لِلْأَتْنَاءِ. الصَالِحَاتُ خُلِقَتْ لِلصَالِحِينَ مِنْذُ الْبَدْءِ كَذَلِكَ الشَّرُّورُ لِلْأَشْرَارِ..."

إن جميع أعمال الرب صالحة فتؤتي كل فائدة في ساعتها، وليس لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ أَنْ هَذَا شَرٌّ مِنْ هَذَا، فَإِنَّ كُلَّ أَمْرٍ يُسْتَحْسَنُ فِي وَقْتِهِ. فَالآن سَبِّحُوا بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَأَفْوَاهِكُمْ وَبَارِكُوا اسْمَ الرَّبِّ" (سيراخ ٣٩).

+ "به يُنْتَهَى إِلَى النِّجَاحِ وَبِكَلِمَتِهِ يَقُومُ الْجَمِيعُ. إِنَّا نُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا نَسْتَقْصِي وَغَايَةَ مَا يُقَالُ أَنَّهُ هُوَ الْكُلُّ. مَاذَا نَسْتَطِيعُ مِنْ تَمَجِيدِهِ وَهُوَ الْعَظِيمُ فَوْقَ جَمِيعِ مَصْنُوعَاتِهِ. مَرَهُوبٌ الرَّبِّ وَعَظِيمٌ جَدًّا وَقُدْرَتُهُ عَجِيبَةٌ. إِرْفَعُوا الرَّبَّ فِي تَمَجِيدِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا يَزَالُ أَرْفَعُ. بَارِكُوا الرَّبَّ وَارْفَعُوهُ مَا قَدَرْتُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَدْحٍ. بِالْغَوَا فِي رَفْعِهِ قَدْرُ طَاقَتِكُمْ لَا تَكَلُّوا فَإِنَّكُمْ لَنْ تُدْرِكُوهُ. مَنْ رَأَاهُ فَيُخْبِرُ وَمَنْ يَكْبِرُهُ كَمَا هُوَ. وَهَنَّاكَ خَفَايَا كَثِيرَةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ، فَإِنَّ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مِنْ أَعْمَالِهِ هُوَ الْقَلِيلُ. إِنَّ الرَّبَّ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ وَآتَى الْأَتْقِيَاءَ الْحِكْمَةَ" (سيراخ ٤٣).





صلاة يشوع بن سيراخ:

✠ "أعترف لك أيها الرب الملك وأُسَبِّحُ الله مَخْلِصِي. أعترف لِاسْمِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ لِي مُجِيرًا وَنَصِيرًا. وَافْتَدَيْتَ جَسَدِي مِنَ الْهَلَاكِ وَمِنْ شَرِّكَ سَعَايَةَ اللِّسَانِ وَمِنْ شِفَاهِ مُخْتَلِقِي الزُّورِ، وَكُنْتَ لِي نَاصِرًا تُجَاهِ الْمُقَاوِمِينَ، وَافْتَدَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ الْغَزِيرَةِ وَاسْمِكَ مِنْ زَيْبِ الْمُسْتَعْدِينَ لِلْإِفْتِرَاسِ، مِنْ أَيْدِي طَالِبِي نَفْسِي وَمِنْ مَضَائِقِي الْكَثِيرَةِ، مِنْ الْإِخْتِنَاقِ بِاللَّهَبِ الْمَحِيطِ بِي وَمِنْ وَسْطِ النَّارِ حَتَّى لَا أُضَلِّي، مِنْ عُمُقِ جَوْفِ الْجَحِيمِ وَمِنْ اللِّسَانِ الدَّنِيسِ وَكَلَامِ الزُّورِ وَسَعَايَةَ اللِّسَانِ الْجَائِرِ عِنْدَ الْمَلِكِ. دَنَّتْ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَاقْتَرَبَتْ حَيَاتِي مِنْ عُمُقِ الْجَحِيمِ. أُحِيطُ بِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَلَا نَصِيرَ، التَّفْتُ لِإِغَاثَةِ النَّاسِ فَلَمْ تَكُنْ. فَتَذَكَّرْتُ رَحْمَتَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ وَصَنِيْعَكَ الَّذِي مِنْذُ الدَّهْرِ. كَيْفَ تُنْقِذُ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ وَتُخَلِّصُهُمْ مِنْ أَيْدِي الْأُمَمِ. فَرَفَعْتُ مِنَ الْأَرْضِ صَلَاتِي وَتَضَرَّعْتُ لِأُنْقَذَ مِنَ الْمَوْتِ. دَعَاكَ الرَّبُّ أَبَا رَبِّي لِئَلَّا يَخْذُلَنِي فِي أَيَّامِ الضِّيقِ، فِي عَهْدِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْخَاذِلِينَ لِي. إِنِّي أُسَبِّحُ اسْمَكَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأُرَتِّمُ لَهُ بِالْاعْتِرَافِ لِأَنَّ صَلَاتِي قَدْ اسْتُجِيبَتْ. فَإِنَّكَ قَدْ خَلَّصْتَنِي مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَنْقَذْتَنِي مِنْ زَمَانِ الشُّوْءِ. فَلِذَلِكَ أَعْتَرِفُ لَكَ وَأُسَبِّحُكَ وَأُبَارِكُ اسْمَ الرَّبِّ" (سيراخ ٥١).





تسبحة القديسة العذراء مريم:

+ "تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ اتِّضَاعَ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُونِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِدِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعِزَّاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِعِينَ. عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً، كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ" (لوقا ١).

تسبحة زكريا الكاهن:

+ "وَأَمْتَلَأُ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَتَبَّأُ قَائِلًا:

مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ، وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ، خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيْنَا: أَنْ يُعْطِينَا إِنْنَا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ بِقُدَّاسَةٍ وَبِرِّ قُدَّامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ...بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرُقُ مِنَ الْعَلَاءِ، لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ" (لوقا ١).

تسبحة الملائكة:

+ "وَوَظَّهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكِ جُمُهورٍ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ:

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ" (لوقا ٢).

تسبحة سيمعان (الشيخ):

+ "الآن تطلق عبدك يا سيّد حسب قولك بسلام، لأنّ عيني قد أبصرتا خلاصك، الذي أعددتَه قدام وجه جميع الشعوب، نور إعلان للأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل" (لوقا ٢).





المسيح يسوع (ناسوتياً):

+ "وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ:

أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ" (لوقا ١٠).

+ "وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ:

أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي" (يوحنا ١١).

تسيحات من أسفار العهد الجديد:

+ "يَا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ! كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ" (يوحنا ٦).

+ "أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!" (متى ٢١).

+ "نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ..."

نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ..."

يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ" (يوحنا ٢١).

+ "الِإِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، وَلَا يُجَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْساً وَكُلَّ شَيْءٍ، وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكِنِهِمْ، لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا لَيْسَ بِعِيداً، لِأَنَّنا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ" (أعمال الرسل ١٧).





+ "شاكرين الآب الذي اهلنا لشركة ميراث القديسين في الثور، الذي انقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا الى ملكوت ابن محبته، الذي لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا، الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل حليقة. فانه فيه خلق الكل: ما في السموات وما على الارض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشا أم سيادات أم رياسات أم سلاطين، الكل به وله قد خلق. الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل. وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداءة، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدماً في كل شيء. لانه فيه سر أن يحل كل الملاء، وأن يصلح به الكل لنفسه، عاملاً الصلح بدم صليبه، بواسطته، سواء كان ما على الارض أم ما في السموات... فانه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" (كولوسي ١؛ كولوسي ٢).

+ "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عبرانيين ١٣).

+ "الذي إذ كان في صورة الله؛ لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله، لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبدي صائراً في شبه الناس. وإذ وجد في الهيئة كإنسان؛ وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً، وأعطاه اسماً فوق كل اسم، لكي تجنؤ باسم يسوع كل ركبة ممن في السموات ومن على الارض ومن تحت الارض، ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب" (فيلبي ٢).

+ "الذي، وهو بهاء مجده، ورسم جوهريه، وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته، بعد ما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا؛ جلس في يمين العظمة في الأعالي، صائراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسماً أفضل منهم" (عبرانيين ١).

+ "وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال الرسل ٤).

+ "الإله الحكيم الوحيد مخلصنا، له المجد والعظمة والقدرة والسلطان، الآن وإلى كل الدهور. آمين" (يهودا ٢٥).



**تسيحات السائين بسفر الرويا:**

+ "قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، الرَّبُّ الإِلَٰهَةُ الْقَادِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي...
أَنْتَ مُسْتَحِقُّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ
بِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقْتَ" (رؤيا ٤).

+ "مُسْتَحِقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ
وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمَلِكُ عَلَى الْأَرْضِ...
مُسْتَحِقُّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَهَ...
لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ الْبَرَكَهَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالسُّلْطَانَ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ... آمِينَ" (رؤيا
٥).

+ "الْحَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ...
آمِينَ! الْبَرَكَهَ وَالْمَجْدَ وَالْحِكْمَةَ وَالشُّكْرَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْقُوَّةَ لِإِلَهِنَا إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ" (رؤيا
٧).

+ "قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمَلِكُ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ...
نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَٰهَةُ الْقَادِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ
قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتِ. وَغَضِبْتَ الْأُمَّمَ فَآتَىٰ غَضَبَكَ وَزَمَانُ الْأُمُوتِ لِيَدَانُوهَا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَهُ
لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْخَائِفِينَ اسْمَكَ، الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ"
(رؤيا ١١).

+ "الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكوه وسلطان مسيحه، لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا
الذي كان يشتكى عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً" (رؤيا ١٢).





+ "عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ. مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُجِدُّ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ" (رُؤْيَا ١٥).

+ "عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ...
نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ" (رُؤْيَا ١٦).

+ "هَلِّلُويَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِرِزَاةَا، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عِبِيدِهِ مِنْ يَدَيْهَا... هَلِّلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ... آمِينَ. هَلِّلُويَا...
سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، الْخَائِفِيهِ، الصِّغَارِ وَالْكَبَارِ...
هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ، لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا تَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ" (رُؤْيَا ١٩).

+ "هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا. وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ. وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ" (رُؤْيَا ٢١).

+ "تَعَالَ... تَعَالَ... آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ" (رُؤْيَا ٢٢).



